

التجارة في البحرين من خلال كتب الرحالة والبلدانيين

الباحث رامي خالد حماد محمد

كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الانبار

ram19h6019@uoanbar.edu.iq

أ.د. فواز زحلف جزار

كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الانبار

ed.fwaaz_zeuhlef@uoanbar.edu.iq

تاريخ النشر : ٢٠٢٢/١٢/٣١

تاريخ القبول: ٢٠٢١/٩/٦

تاريخ الاستلام : ٢٠٢١/٨/٥

DOI: 10.54721/jrashc.19.4.861

المخلص :

تعتمد الحياة الاقتصادية في اي بلد من البلدان بالدرجة الاساس على النشاط الاقتصادي نظرا لما له دور كبير في سد حاجات ونفقات الدولة لذلك لعبت البحرين دورا كبيرا في عمليات التبادل التجاري سواء في الداخل او الخارج ومهما يكن من امر فإن الزراعة في البحرين تأتي في مقدمة الأنشطة الاقتصادية لما لها من دور كبير في سد احتياجات اهل البحرين وباعتبارها اهم مورد غذائي لهم وكانت هذه الزراعة تحتاج الى الايدي العاملة والى المياه والاراضي الخصبة لنجاح العمليات الزراعية ومما ساعد على توافر تلك الاحتياجات هو ان البحرين يوجد فيها اراضي واسعة باعتبارها بلد صحراوي واغلب اراضيها خصبة وملائمة للزراعة فضلا عن توفر مياه الابار والعيون العذبة هذا الى جانب اتجاه اغلب السكان الى الاعتماد على جهودهم المبذولة في الزراعة وتوجههم نحوها وجراء ذلك استطاعت البحرين ان تغطي كافة احتياجات المنطقة من المحاصيل الزراعية كالحنطة والشعير فضلا عن كثرة بساتين النخيل والفواكه التي كان لها دور كبير في التجارة نتيجة كثرتها وكثافتها حتى انهم اخذوا نتيجة هذه الكثرة والفائض منه الى الاتجار به مع المناطق المجاورة وقد ادت هذه المصادر الى انجاح الزراعة في البحرين وخاصة النخيل .

الكلمات المفتاحية : البحرين , التجارة , التجارة الداخلية , التجارة الخارجية

Trade In Bahrain Through The Books of alrahala wal bildaniyn

The researcher .Rami Khalid Hammad Muhammad

College of education for human sciences/ Al Anbar University History department

Prpf.Dr. Fawaz zuhlef Jazaa Al-Dulaimy

College of education for human sciences/ Al Anbar University History department

Abstract :

Economic life in any of the countries depends mainly on economic activity due to its great role in meeting the needs and expenditures of the state . therefore ، Bahrain played a major role in commercial exchange operation ، whether at home or abroad . whatever the matter ، agriculture in Bahrain comes at the forefront of economic activities because of its great role in meeting the needs of the people of Bahrain and as the most important food resource for them . this agriculture needed manpower ، water and fertile land for the success of agriculture operations ، and what helped the availability of those needs is that Bahrain has vast lands considering it a desert country ، and most of its lands are fertile and suitable for agriculture. In addition to the availability of fresh water from wells and springs ، in addition to the tendency of most of the population to rely on their efforts in agriculture and to direct them towards it ، Bahrain was able to cover all needs of the region from agricultural crops such as wheat and barley ، in addition to the large number of palm and fruit orchards that had a major role in trade as a result their abundance and density to the extent that as a result of this abundance and surplus ، they traded with neighboring areas . these sources led to the success of agriculture in Bahrain ,especially palm trees.

Key words : Al-Bahrain ، Trading ، domestic trade ، foreign trade.

المقدمة:

كان اهتمام المؤسسات الأكاديمية بدراسة تاريخ شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام عامة والخليج العربي خاصة لأن هذه الرقعة لها طبيعة جغرافية مميزة من الناحية (السياسية والاجتماعية والاقتصادية) , وقد تصدر أهتمامهم بدراسة أقاليم منطقة الخليج العربي خصوصا , إلا إن أقليم البحرين لم يحظ بأهتمام كاف من الباحثين لاسيما التجارة والسبب ربما يعود إلى عزوف الدارسين والباحثين عن الدخول وخوض الدراسة في هذا الجانب لشحة المعلومات , ولهذا عزمت على أختيار موضوع (التجارة في البحرين من خلال كتب الرحالة والبلدانيين) , لأكمال جهود الدارسين والباحثين العلمية , لذلك يهدف هذا البحث إلى بيان التجارة في البحرين بأعتبارها أحد جوانب الحياة الاقتصادية المهمة فضلا عن أنها تعد عنصرا حيويا في ازدهار الحضارة , إذ إن معظم الدراسات التي بحثت عن البحرين تناولت الجوانب السياسية والاجتماعية والفكرية , لذلك إقتضى موضوع الدراسة أن ينقسم البحث إلى مقدمة ومبحثين , الحقت بخاتمة والمصادر , وفيما يتعلق بالمقدمة فهي تعد البوابة الرئيسية التي يمكن من خلالها الدخول بموضوع البحث , أما المبحث الأول فقد جاء تحت عنوان التجارة الداخلية , وقد بينت الدراسة في جانب التجارة الداخلية عددا من الأسواق في البحرين منها سوق هجر , وسوق المشقر , وسوق دارين , وسوق الخط , وسوق الأحساء , وسوق القطيف , وكانت هذه الأسواق زاهرة بالمنتجات الزراعية والصناعية نتيجة وفرتها في بلاد البحرين وذلك أدى إلى إقبال قبائل البحرين في البداية إلى التبضع داخل البحرين بكل ما يحتاجونه من مأكّل وملبس , أما المبحث الثاني والذي جاء تحت عنوان التجارة الخارجية فقد بينت الدراسة فيه تجارة البحرين مع شبه جزيرة العرب ومع البلدان الأجنبية لاسيما مع اليمامة والحجاز وعمان واليمن والشام والعراق وبلاد فارس والهند والصين وإفريقيا .

المبحث الأول

التجارة في البحرين

أولا : التجارة الداخلية :

وكانت بلاد البحرين مزدهرة بالنشاط الاقتصادي منذ قديم الزمان ولعل من اهم الاسباب التي ادت الى نجاح التجارة في البحرين هي :

- ١- موقعها الجغرافي: يعتبر موقعها الجغرافي من الاسباب الرئيسية التي لها الدور الكبير في نشاط التجارة في البحرين فضلا عن وقوعها على ساحل الخليج العربي الغربي ولها اتصال مع مناطق الخليج العربي فضلا عن كثرة موانئها التي أصبحت محطات ترفأ إليها السفن وكانت هذه الموانئ مهمة بالنسبة لبلاد البحرين لأنها ساعدت البحرين على الاتصال بالعالم الخارجي عن طريق البحر كما انها كانت مشهورة بكثرة الثروات المجلوبة من جوف البحار كاللؤلؤ والاسماك (١).

٢- الانتاج المحلي: عرفت البحرين منذ قديم الزمان بكثرة الزراعة المحاصيل الزراعية وخاصة بساتين النخيل التي احتلت الصدارة اراضي البحرين بزراعتها ونتيجة وفرتها وصل بهم الامر الى ان يتاجرون به ويصدرونه الى البلدان المجاورة والى جانب الزراعة كانت الصناعة في البحرين لها دور كبير في تنشيط التجارة وخاصة صناعة الانسجة المحلية وكانت هذه الانسجة تنسب الى المكان الذي تنسج فيه كالثياب الهجرية والقطرية وكانت تباع على العرب وبذلك فأن ازدهار الزراعة والصناعة قد ساعد على التوجه نحو التجارة الى خارج حدود الاقليم (٢) .

٣- الرخاء: ان رضوخ البحرين لأوامر النبي (صلى الله عليه وسلم) للدخول في طاعة الدولة العربية الاسلامية جعل الناس مطمئنين على كافة ممتلكاتهم لذلك عندما فتح المسلمون البحرين دون قتال وجعلها امنة مطمئنة ساعد ذلك على الاستقرار حتى بعد ان فتحت البحرين وذكر ان النبي (صلى الله عليه وسلم) عندما بعث العلاء بن الحضرمي واليا على البحرين اتاه بمال بلغ ثمانين الفا ولم يأتيه اكثر منه قبل وبعد (٣) ، وكان ممن بعثهم العلاء ليأتي بجزية البحرين هو ابا عبيدة فأتاه بمال كثير من البحرين وصالح اهلها النبي (صلى الله عليه وسلم) (٤) ، الا ان خراج البحرين في عهد الخليفة الفاروق عمر (رضي الله عنه) ازداد حتى بلغ خمس مئة الف درهم (٥) .

والتجارة نوعان داخلية وخارجية :

اولا : التجارة الداخلية :

ان التجارة الداخلية في بلاد البحرين كانت مزدهرة نتيجة توفر العديد من المنتجات في اسواقها منها الزراعية مثل الحبوب كالحنطة والشعير والتمور والقطن والكروم وغيرها فضلا عن ازدهار الصناعة وخاصة صناعة السفن وغيرها وذلك ادى الى اقبال قبائل البحرين في البادية الى التبضع داخل البحرين بكل ما يحتاجونه من مأكلا او ملابس كما ان بلاد البحرين كانت مركزا لتواجد التجار للتبضع وكان هؤلاء التجار يأتون من مناطق الجزيرة العربية وكانوا يتاجرون في اسواقها من كل سنة لذلك اشتهرت البحرين بوجود عدد من الاسواق الداخلية اهمها :

أ- سوق هجر : اشار الهمداني الى ان سوق هجر هو من الاسواق المشهورة في البحرين وهو من اسواق العرب القديمة (٦) . وكان التجار ينتقلون اليها في شهر ربيع الاخر من كل سنة ويتبايعون فيها يأخذون ما يحتاجونه ويبيعون ما عندهم ومنه المثل "كمبضع التمر الى هجر" كما جاء في الحديث عن قول عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قال : " عجبت لتاجر هجر " (٧) ، وكانت سوق هجر تعتبر من اسواق البحرين العظمى التي كان عرب البحرين يجوبونها للتبضع

وخاصة بني محارب من عبد القيس وكانت هذه السوق لهم (٨) ، وكان يتولى امر التجار والتجارة داخل بلاد البحرين في سوق هجر المنذر بن ساوى الذي كان يتولى امرهم (٩) ، وأشار اليعقوبي عن ذلك السوق قائلا : " يأتيها الناس من المسلمين للتجارات " (١٠) ، وان هذه السوق كانت اكثر ما عرفت به بالمنتجات هو التمرنتيجة كثرته في البلاد وقد اشار ابن حوقل الى ذلك قائلا: ((والبحرين في ناحية نجد واكبر اعمالها ومدنها هجر وهي اكثر تمورا ...)) (١١) ، وفيها يقول المقدسي : ((هجر كبيرة كثيرة النخيل)) (١٢) ، وسوق هجر لم يقتصر على البضائع والسلع داخل البحرين فقط بل كان هذا السوق يقتصر على ما يجاوره من القرى والقبائل وكان العرب يهبطون في هذه السوق وكانت بلاد الهند وفارس تأتي للتجارة فيها وكانت هذه السوق مكانتها اكبر من مكانة سوق دومة الجندل لأنهم يجدون فيها اصنافا مختلفة من التجارات (١٣) ، عكس دومة الجندل التي لا يجدون فيها ذلك (١٤) ، وكان يباع في هذه السوق الحبوب كالحنطة والشعير فضلا عن الارز الذي اشتهرت به هذه السوق والخضار والفواكه وكان اهل البحرين يصدرون الفائض منه من هذه السوق الى مناطق الجزيرة العربية (١٥) .

ب- سوق المشقر : من الاسواق المشهورة في البحرين (١٦) ، ويقع في مدينة هجر (١٧) ، وقد اشار الهمداني الى المشقر قائلا : ((المشقر بالبحرين نحو هجر ...)) (١٨) ، يتبايع عليه العرب من مختلف المناطق (١٩) ، وتقوم هذه السوق في اول ايام جمادي الاخرة الى اخر الشهر وكان الفرس يأتون ببياعاتهم الى المشقر عن طريق البحر وكانت قبائل عبد القيس وقبائل تميم مجاورين لهذه السوق وكانوا هم من يشرفون على هذه السوق و يصنعون فيها ويسيرون فيها بسيرة الملوك بدومة الجندل وكان المنذر بن ساوى هو من يعشر من يؤمها من قبائل العرب والفرس ومن كان يؤمها من التجار يتخفون بقريش لأنها لا تؤتى الا في بلاد مضر اما بيعهم فيها فكانوا يستخدمون طريقة الملامسة (٢٠) ، والهمهمة (٢١) ، وكان يوجد فيها الميرة (المؤن) (٢٢) ، كان ممن يتحكم في سوق المشقر سواء بتجارته او بأهله هو كسرى ملك الفرس وكانت المعروضات التجارية التي يؤتى بها الى هذه السوق لا تتعدى التمور والزبيب والزيت والسمن والادم والورس والغالية والبرود وبعض الحيوانات كالماشية والانعام والخيول وفي بعض الاحيان القردة وكان ينزل هذه السوق اخلاطا من العرب وتقوم هذه السوق في غير الشهر الحرام (٢٣) وفي ذلك دلالة واضحة على ان الفرس هم من يتحكمون ويسيطرون على سوق المشقر في البحرين.

ج- سوق دارين : هي من الاسواق المشهورة قبل ظهور الاسلام ويقول ياقوت الحموي : ((هي فرضة بالبحرين يجلب اليها المسك من الهند والنسبة اليها داري)) ولشهرة هذا السوق فقد ورد ذكره عند الشعراء ومنهم الفرزدق فقال :
كأن تريكة من ماء مزن وداري الذكي من المدام (٢٤) ، وكذلك يقول فيها :

فلما اجتمعنا في العلالى بيننا ذكي مسك اتى من اهل دارين تاجره
 واشتهرت هذه السوق شهرة فائقة بتجارة العطور وصار العطار يعرف بالداري نسبة
 الى دارين (٢٥) ، ويقول فيها الشاعر : وفاح لنا من مسك دارين لنا سحرا
 نشر الخمائيل الا انه نفس (٢٦) ، وقد اشار البكري قائلا : ((وهي
 مرفأ سفن الهند بأنواع الطيب فيقال مسك دارين وطيب دارين)) (٢٧) ، وليس بدارين
 طيب (٢٨) ، وفيها يقول الشاعر :

فما فاز بالمسك الا فتى تيمم دارين او دارها
واذ تنم وشاة الطيب عنك فلا اراك حتى اداري مسك دارين (٢٩) .
 ويقول فيها الشاعر الجعدي :

فلجان من مسك دار ين وفلج من فلفل ضررم (٣٠) .
 وجاء في المثل : وكل دارين لعطره (٣١) ، وانشد فيها الشاعر شعرا فقال :
امسك دارين حياك النسيم به ام عنبر الشحر ام هذي البساتين (٣٢) .
 وكان عبد الله بن كثير مقرئ اهل مكة ابو معبد مولى عمرو بن عكمة الكنانى اصله
 فارسي ويقال له الداري العطار نسبة الى عطر دارين وهذا الرجل عطارا من ابناء
 فارس الذين بعثهم كسرى الى صنعاء فطرده الى الحبشة (٣٣) ، ويقول ابن خلدون :
 ((هي من بلاد البحرين وينسب اليها الطيب كما تنسب الرماح الى الخط)) (٣٤) ،
 وكانت سوق دارين مكانا للتجار يجوبونها للتبضع وما يدل على ذلك هو ما ذكره احد
 الشعراء بقوله : يملون بالدهناء خفافا عياهم ... ويخرجون من دارين بجر الحقائق (٣٥)
 وذلك يوضح ان دارين من اسواق البحرين المشهورة وخاصة بالمسك حتى انهم كانوا
 يصدرونه الى الاماكن المجاورة للاقليم وصار العطار يعرف بالداري نسبة الى دارين .
 د- سوق الخط : من اسواق البحرين المعروفة بصناعة الرماح وقد اشار الى ذلك
 الهمداني بقوله : " الخط في البحرين واليه تنسب الرماح الخطية " (٣٦) ، وقيل الخط
 قرية بالبحرين وهي لعبد القيس وفيها الرماح الجياد وفيها يقول الشاعر عمرو بن شأس :

بأيديهم سمر شدائد متونها من الخط او هندية احدثت صقلا
 وتقع في سيف البحرين ولا ينبت بالخط القنا ولكنه مرسى سفن القنا (٣٧) ، ويقول
 الزمخشري : " الخط فرضة بالبحرين ترفأ اليها السفن التي تجيئ من الهند " (٣٨) ،
 ويقول ياقوت : " الخط هي ارض تنسب اليها الرماح ... وكانت قرى الخط في القطيف
 والعقير وقطر ... من المواضع التي كانت تجلب اليها الرماح القنا من الهند وتقوم فيها
 وتباع على العرب " وينسب اليها عيسى بن فاتك الخطي احد بني تيم الله بن ثعلبة وهو
 من الخوارج (٣٩) ، وقد اشار الحربي الى الخط بقوله : " الخط فهي مدينة كانت
 بالبحرين على سيف البحر كانت تستورد منها السيوف الخطية " (٤٠) ، ويقول فيها
 الشاعر :

وهل ينبت الخطي الا وشيجة وتغرس الا في منابتها النخل (٤١) .

هـ سوق الأحساء: وهي من اسواق العرب القديمة وكان العرب يأتون اليها بتجاراتهم للتبضع وقد اشار المقدسي قائلا : ((الاحساء على مرحلة من البحر ولهم شبه نبع متجر)) (٤٢) وذلك يدل على ان الاحساء مكان تكثر فيه التجارات . ويصف ناصر خسرو الاحساء قائلا: ((وفي المدينة عيون ماء عظيمة تكفي كل منها لأدارة خمس أسواق ...)) (٤٣) ويوضح ذلك ان المدينة فيها اكثر من سوق .

وكانت عمليات البيع والشراء تتم في سوق الاحساء بواسطة الرصاص من الزناويل الا ان العملية هذه فقط تسري داخل حدود الاقليم وكانت الاحساء مشهورة بصناعة الثياب (القوط) وعرفت هذه الثياب بجمالها حتى انهم اخذوا يصدرونها الى جزيرة العرب كما تباع في هذه السوق لحوم الحيوانات من القطط والكلاب والحمير والبقر والخراف وكانت العادة في هذه السوق ان توضع رؤوس الحيوانات امام لحمها لكي يعرف مشتري اللحم ماذا يشتري وكذلك جرت العادة في الحسا خاصة في عهد القرامطة انهم كانوا يقومون بتسمين الكلاب والخراف كي لا تستطيع ان تمشي ومن ثم يقومون بذبحها وبيع لحومها كما ان التمور كانت تباع في هذه السوق نتيجة كثرتها في بعض الاحيان اكثر من الف دينار واحد (٤٤) ، وقد وصف الادريسي الاحساء فقال : ((فأما الاحساء فهي مدينة على البحر الفارسي تقابل اوال وهي بلاد القرامطة وهي مدينة حسنة لكنها صغيرة وبها اسواق تقوم بها في تصرفها)) (٤٥) ، واول من عمرها القرامطة (٤٦) ، ويكثر في اسواقها الحناء والقطن بالاضافة الى الخمر التي تنبذ من التمر (٤٧) ، وقد اشار الهمداني بقوله : ((فالاحساء منازل ودور لبني تميم وكان سوقها على كتيب يسمى الجرعاء تتبايع عليه العرب)) (٤٨) ، والجرعاء من قرى البحرين (٤٩) .

كما عرفت البحرين بعدد من الاسواق الصغيرة منها (الخرسان) هي من قرى البحرين اختصت ببيع الرماح ونسبت اليها كما نسبت الرماح الخطية الى مدينة الخط ومعنى (الخرسان) الرمح اللطيف وكانت هذه الرماح تصقل بالبحرين ومن ثم تباع على العرب (٥٠) .

و- سوق القطيف : من اسواق البحرين والعرب وكان يباع فيها الرقيق (٥١) . يتضح من ذلك ان البحرين قبل الاسلام كانت عامرة بالأسواق الكبيرة والصغيرة واغلب هذه الاسواق كان يتحكم فيها الفرس وبعضها كان يتحكم فيها القرامطة وبعضها يتحكم فيها قبائل البحرين وكان يعرض فيها البضائع الموجودة لديهم فضلا عن ما يشترونه من التجار الوافدين من مختلف المناطق الى البحرين عن طريق البحار ويشتررون ما يفيدهم.

١- التجارة مع البادية : كان البدو معتادين على حياة الصحراء وكانوا يفضلونها على حياة الحضر سوى ما يحتاجونه من مأكّل وملبس مما يدفعهم ذلك الى اللجوء الى داخل البحرين لجلب الميرة على اعتبار ان البحرين هي مركز التجارة لذلك كان

من بين قبائل عرب البادية الذين كانوا يأتون للتسوق هم من بني تميم وجاءوا الى مدينة هجر للميرة (٥٢) ، كما اتى رجلان من بني ضبة ويربوع الى سوق هجر لجلب المير (٥٣) ، وذلك كان يعود بفائدة كبيرة لأسواق البحرين التي اصبحت مركزا لتجارة البوادي من كافة احتياجاتهم وكانت الانشطة الاقتصادية تعتمد على الأموال ومنها :

ثانيا : التجارة الخارجية :

أ- : مع جزيرة العرب :

١- التجارة مع اليمامة :

نتيجة موقع البحرين الجغرافي القريب من اليمامة فقد كانت هناك ارتباطات تجارية ما بين البحرين واليمامة وكانت تربط كلا الطرفين طرق تجارية قدرت مسافتها بنحو عشرة ايام وما يؤكد ذلك هو ما ذكره ابن الفقيه عندما تحدث عن المسافة التي تربط ما بين المنطقتين فقال : ((بين البحرين واليمامة مسيرة عشرة ايام)) (٥٤) ، الا ان ابا الفداء ذكر ان المسافة فيما بين الحسا واليمامة بنحو مسيرة اربعة ايام (٥٥) ، وقد وصف صاحب كتاب الاعلاق النفيسة طريق البحرين-اليمامة فيقول : ((تخرج من البحرين الى اليمامة ومن اليمامة الى الضرية ومن الضرية الى مكة ... وحدود البحرين متصلة مما يلي المغرب ببلاد اليمامة وبلاد اليمامة شرقها متصلة بحدود البحرين ذات اليمين وغربها يفضى الى مكة ...)) (٥٦) ، كما كان هناك طرق اخرى تربط كلا الطرفين ومنها الطريق الذي يربط الشام ضمن محطات مع الخليج العربي لذلك يقول المقدسي : " هو يمتد الى الحجاز ثم يخرج الى اليمامة ثم الى عمان وهجر ثم الى البصرة ثم الى بغداد ثم يصعد الى ميسرة الموصل ثم الى الرقة " (٥٧) .

كما ان هناك طريق يربط ما بين البحرين وبين اليمامة وهو طريق يبرين وقد اشار الى ذلك الطريق الهمداني قائلا : " وما بين يبرين وبين البحر الرمال ولها طريق الى اليمامة والى البحرين في رمل وهي ارض منقطعة بين الرمال وهي ذات نخل كثير من الصفري والبرني وبعض الزروع ... وساكنها من لخوم العرب ... " (٥٨) ، وكانت تربط الاقليمين عمليات تجارية سبقت ظهور الاسلام (٥٩) ، وما يؤكد ذلك هو ورود اسم اليمامة متلاصقا دوما بأسم اقليم البحرين في اكثر من موضع (٦٠) ، وهذا نتج عن مجاورة الاقليمين مع بعض وقربهما مما سهل القيام بالعمليات التجارية فيما بينهم وتبضع كل طرف من اسواق الطرف الاخر .

وكانت اليمامة تستورد من البحرين الانسجة وما يدل على ذلك هو ان النبي (صلى الله عليه وسلم) عندما بعث (سليط بن عمرو العامري) الى اليمامة ليدعوهم الى الاسلام حيث اهدي اليه كساء من اثواب هجر (٦١) ، وكان تمر البحرين من اجود انواع التمور لدى اهل اليمامة وكانوا يتاجرون به مع اهل الخرج في وادي

اليمامة وكانت عملية الشراء فيما بين البحرين واليمامة بواسطة المبادلة وكان اهل اليمامة يأخذون من تمر البحرين راحلتين مقابل اعطائهم راحلة واحدة من الحنطة (٦٢) ، وفي ذلك دلالة واضحة الى ان عمليات البيع والشراء لم تكن تسري بالأموال كما ان استبدال اهل البحرين راحلتين من تمرهم براحلة واحدة من الحنطة هذا يعني ان البحرين قليلة الحبوب وخاصة الحنطة وذلك دفعهم الى ان يجلبوا منه الى البحرين .

كما ان القوافل التجارية كانت تأتي الى اقليم البحرين ويجلبون معهم الاديم من اليمامة بعد ان يحضر من اليمن الى فلج ومن ثم يباع على التجار في اليمامة ومنها الى الاحساء عن طريق اليمامة (٦٣) .

٢- التجارة مع الحجاز :

كانت البحرين والحجاز تربطهما صلات تجارية منذ اقدم الازمنة وحتى بعد ظهور الاسلام وكان من بين الطرق التي تربط الاقليمين هو ذلك الطريق الذي اشار اليه صاحب كتاب الاعلاق النفيسة بأنه يربط اقليم البحرين بمكة المكرمة من جهتها الغربية (٦٤)، وهذا الطريق يقدر بنحو خمسة عشر مرحلة من البحرين على شكل محطات وصولا الى الحجاز (٦٥)، وكانت تربط الاقليمين علاقات تجارية حيث كانت قبائل عبد القيس يصدرون الى الحجاز التمور (٦٦) ، كما ان اهل مكة كانوا يشترون من البحرين الثياب مثل بز هجر وكذلك السراويل وذكر ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قد اشترى منها (٦٧) ، وكانت القوافل التجارية في البحرين تصدر تمر الصفري من يبرين الى الحجاز في مكة عن طريق البحر لأنه عرف بصلابته ولا يصبر نوع اخر من التمور مثله في البحر (٦٨) ، كما ان اهل البحرين كانوا يصدرون الى الحجاز الملاحف والقوط و القطن والعطور (٦٩) ، التي كانت تصدر من مدينة دارين في البحرين الى بلاد الحجاز في مكة ويثرب ويعرف عندهم بالمسك الداري وكان لتجار البحرين جاليات كبيرة استقرت في الحجاز عرفوا ببيع العطور (٧٠) ، وهؤلاء كانوا يجلبون العطور والطيب من الهند الى دارين ومنها يصدر الى الحجاز (٧١). كما عرفت البحرين بأنتاج البرود التي كانت تنسج فيها وتسير القوافل التجارية محملة منها الى الحجاز وقد اشار ياقوت الى ان ابا موسى الاشعري قد كسا في كفارة اليمين عليه من ثياب البحرين لشخصين (٧٢)، كما ان بلاد البحرين كانت تصدر الى الحجاز من اللؤلؤ الجيد الذي كان عليه طلبا كبيرا في اسواقها كما ان الحجازيين كانوا يستوردون من البحرين الانسجة وخاصة انسجة هجر فضلا عن الثياب القطرية التي اشتهرت في اسواقها كما ان القوافل التجارية في البحرين كانت عندما تجوب اسواق الحجاز لبيع حمولتها من الصادرات حيث كانت تجلب معها عند العودة الى البحرين ما ليس موجود عندهم كالزبيب الذي عرفت به الحجاز (٧٣) ، كما لعب

تجار الحجاز دور الوسيط في الموانئ البحرينية لنقل السلع والبضائع من البحرين الى سواحل البحر المتوسط في اسواق غزة وخاصة البضائع التي كانت السفن الهندية تجلبها ليتم تفريغها في البحرين لأنها كانت تفضل موانئها لكي يقوم تجار الحجاز بتوزيعها على اسواق العرب (٧٤) ، كانت بلاد الحجاز تصدر حب البان الى بلاد البحرين وقيل : هي حشيشة تنبت في بادية المدينة المنورة (٧٥) ، وكانت البحرين تستورد من موانئ بلاد الحجاز واليمن الميرة (القمح) المجلوب من مصر (٧٦) .

وقد اشار البكري الى ان المدينة المنورة كان لها في البحر الاحمر ميناء يعرف بالجار وهذا الميناء كان عامرا بالتجارات حيث كان مقصد السفن ترفاً اليه لتفريغ بضائعها وكانت هذه السفن تأتي الى هذا الميناء من افريقيا ومن البحرين والصين (٧٧) ، كما ان البحرين كانت تصدر الى الحجاز الثياب الجيدة المنسوجة في قطر وقد جاء في الاثر عن الخليفة عمر بن الخطاب انه روي وهو يمشي عليه ازار قطري مرقوع وروي ان الفضل بن دكين قال : حدثنا الحر بن جرموز عن ابيه قال : ((رأيت عليا وهو يخرج من القصر وعليه قطريتان ازار الى نصف الساق ورداء مشمر قريب منه ومعه درة يمشي بها في الاسواق ويأمرهم بتقوى الله وحسن البيع ويقول اوفوا الكيل والميزان)) (٧٨) ، كما ان النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يتوشح بالثياب القطرية وزوجته ام المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) كانت تلبس درع قطري سعره خمس دراهم (٧٩) ، وكان للبحرين دورا كبيرا بالنسبة للعمليات التجارية في الجزيرة العربية وكانت الطرق البرية التي تربطها مع مناطق الجزيرة العربية سالكة ومؤمنة وفقا للأحلاف التي عقدها سادة قريش مع قبائل تميم كي لا تتعرض تجارتهم الى الاخطار عند مرورها بأراضيهم (٨٠) ، وذلك يوضح ان قبائل تميم هي التي كانت تدير شؤون اقليم البحرين في هذه الفترة .

وكانت هناك ارتباطات قوية بين قبائل تميم واهل عكاظ وخاصة في اسواقهم في السوق المعروف بأسم سوق عكاظ الذي يعد من الاسواق المهمة والتي كانت مقصد قبائل قريش وذكر ان قبائل تميم هي من تقوم بالاشراف على سوق عكاظ وذلك بأمر الحكومة دون التعرض لهم (٨١) ،

من خلال ما سبق نعرف ان علاقات البحرين التجارية مع بلاد الحجاز مستمرة قبل الاسلام وبعده لذلك كانت البحرين تصدر اليهم التمر والانسجة وخاصة الهجرية والقطرية التي عرفت بجودتها وكانت البحرين تجلب من الحجاز كميات كبيرة من الزبيب وعند العودة يعرض في الاسواق الداخلية لبيعه .

٣- التجارة مع عمان :

كانت البحرين بحكم قربها من عمان ساعد هذا على استمرار الانشطة الاقتصادية فيما بين الطرفين وخاصة التجارة الا ان الطرق البرية فيما بين الاقليمين كانت صعبة المسلك مما دفع التجار الى ان يسلكوا طريق البحر وهذا ما اكده البكري عندما تحدث عن ذلك الطريق وأشار الى انه فيما بين البحرين وعمان طريق استولت عليه الرمال وانقطع فلا يوصل من عمان اليها الا في البحر (٨٢) ، وربما ما قصده البكري هو طريق بينونة الصحراوي الذي عرف بصعوبة المسلك كما انه غير امن ومخوف (٨٣) ، وكان من بين الصادرات التي تأتي من عمان الى البحرين هي معادن النحاس (٨٤) .

٤- التجارة مع اليمن :

كانت البحرين قبل الاسلام لها صلات تجارية مع اليمن وما يؤكد ذلك هو ما ذكره الحميري عن تطور تلك العلاقات فيما بين الطرفين بقوله : " وهي مدينة صغيرة اشتهر اسمها لأنها مرسى البحرين ومنها تسافر مراكب السند والهند والصين واليهما يجلب متاع الصين ... " (٨٥) ، ومن ذلك يتضح ان سفن التجارة البحرينية قد جعلت البعض من مدن اليمن التي تقع على الساحل مرسى لسفنهم . وكانت اليمن ترتبط مع جزيرة العرب بعدد من الطرق البحرية وهذه الطرق تبدأ من قنا (٨٦) ، ويمر بعدة موانئ منها الشحر (٨٧) ، وظفار (٨٨) ، وصحار (٨٩) ، ومنها الى ميناء الاحساء ثم الى الابله (٩٠) ، وكانت القوافل التجارية تصدر الثمر الى عدن فضلا عن العطور التي اشتهرت بها مدينة دارين وكذلك الرماح التي كانت تتقف في مدينة الخط (٩١) ، وكان تجار البحرين يجلبون من موانئ اليمن التي ترفد فيها سفن الهند والسند والصين الكثير من البضائع والسلع ولعب هؤلاء التجار دور الوسيط وكان من بين السلع التي نقلوها الى البحرين عن طريق البحر هي الحديد والمسك والعود والفلل والنارجيل والدارصين والابنوس والذبل والكافور والجوز والقرنفل وانياب الفيلة والرصاص القلعي والقنا والخيزران (٩٢) ، وكانت البحرين تستورد من اليمن العديد من السلع منها الاديم الذي كان يصل الى البحرين في الاحساء عن طريق اليمامة (٩٣) ، والعصب والعقيق والرقيق (٩٤) ، والبعض من الانسجة والعنبر والبغال والحمير (٩٥) ، وكانت البحرين تصدر الى اليمن السمك وخاصة سمك الصويلح (٩٦) ، وكانت هذه العلاقات التجارية بين البحرين واليمن تربطها منذ قديم الزمان وكانت سفن تجار البحرين تجوب موانئ اليمن كل اسبوع وكانوا يستوردون من بضائعهم وكانوا يقيمون بها وكانت مكاسبهم وافرة وتجاراتهم مربحة وعند العودة يقوم التجار بنصب اسواقهم على الشواطئ ومعهم العبيد يساعدونهم في نقل البضائع منها الاقمشة والاسلحة ويخرج الناس للفرجة (٩٧) ، واستورد تجار البحرين الورس

من اليمن (٩٨) ، وكذلك القصة لعمليات البناء (٩٩) ، والسيوف اليمنية (١٠٠) ، التي كانت من اجود الانواع باليمن وكان تستورد منها العرب (١٠١) ، كانت بلاد البحرين تصدر انواعا متعددة من جلود الحيوانات بلاد الجزيرة ومنها جزيرة قيس او كيش (١٠٢) ، كما اشتهرت بلاد البحرين بتربية المواشي وخاصة الابل الجياد التي ربما كان اهل البحرين يصدرون منها الى خارج الاقليم كاليمن وغيرها والمنطقة التي اشتهرت بتربيتها هي مدينة قطر كما عرفت مدينة قطر (١٠٣) .

٥- التجارة مع الشام :

وكانت القوافل التجارية تخرج من مناطق مختلفة من جزيرة العرب كحلب والشام للتجارة مع البحرين والخليج العربي وكان يجلب الى حلب الحرير والصوف والبردي والقماش وانواع الفرو والسنباب والثعلب وسائر الوبر واجناس الرقيق ويباع فيها (١٠٤) .

٦- التجارة مع الأبله :

تعتبر الابله من موانئ بلاد الرافدين (العراق) الرئيسية واصبح لها اهمية كبرى في عمليات التبادل التجاري مع مناطق شبه الجزيرة العربية وكانت سفن البحرين ترسو في هذا الميناء ويذكر البلاذري ان الابله هي فرضة البحرين وعمان والهند والصين (١٠٥) ، وعندما نشأت مدينة البصرة ادى ذلك الى تقليل اهمية الابله التي اصبحت مركزا ثانويا لتجار البصرة فقط لذلك كانت البصرة هي المركز الرئيسي للتجارة والابله مجرد ميناء عامر ترسو فيه السفن وبقيت الابله من مراكز التجارة البحرية حتى بعد ان تم حفر القناة الخاصة بها وكانت هذه القناة تربط ميناء الابله بالبصرة وسبب انشاءها هو لكون فوهتها دواره مما يؤدي ذلك الى منع دخول السفن والمراكب الكبيرة (١٠٦) ، ولم تكن طرق التجارة فيما بين البصرة والبحرين تعتمد على الطرق البحرية بل كانت القوافل التجارية تسلك طرقا برية للمتاجرة بين الاقليمين الا ان هذه الطرق كانت صعبة المسلك وشحيحة المياه وكانت هذه الطرق مقسمة على شكل مراحل من البصرة وصولا الى البحرين (١٠٧) ، ويبدو ان تلك الطرق كانت تقع في مناطق صحراوية ليست عامرة كثيرا وفيها مشقة لذلك كانت الطرق البحرية افضل للتجارة فيما بين البصرة والبحرين .

وما يؤكد ان تلك الطرق كانت صعبة المسلك هو الرحالة ناصر خسرو عندما زار الابله وسلك هذا الطريق حيث قال : " حينما غادرنا الحسا الى البصرة كنا نجد الماء في بعض الجهات ولا نجده في اخرى " (١٠٨) ، وقد قدرت المسافة فيما بين هجر مدينة البحرين والبصرة مسيرة خمسة عشر يوما على الابل (١٠٩) ، كما ان هناك مدنا تربط فيما بين الاقليمين وهي مدينة كاظمة التي تقع على الساحل فيما بين البصرة والبحرين (١١٠) ، وكانت التجارة عامرة فيما بين البلدين وقد اشار الحربي الى ان موانئ البحرين كانت مرسى سفن البصرة وخاصة ميناء العقير الذي قيل عنه هو فرضة البصرة (١١١) ، لذلك كان تجار العراق يستوردون من البحرين اللؤلؤ عندما يحين موسم صيده كون لؤلؤ البحرين عرف بجودته التي لا مثيل لها في جزيرة العرب (١١٢) ، فضلا عن ان البصرة كانت تستورد المنسوجات التي

عرفت بجمالها وخاصة الفوط الذي اشتهرت به مدينة الاحساء (١١٣) ، كما ان تجار البحرين كانوا يصدرون المسك الداري الى البصرة (١١٤) ، وفي عصر دلمون تحدثت بعض النصوص الى انه كان هناك تفاعل تجاري قائم ما بين بلاد الرافدين ودلمون مما ادى ذلك الى ان تصبح المنطقتين مزدهرة اقتصاديا وحضاريا وكانت البعض من النصوص تصف الفعاليات هذه بأنه كان هناك تجار عرفوا بأسم (اليك - دلمون) وهم ملاحين من بلاد الرافدين مهمتهم الابحار الى منطقة دلمون للتبادل التجاري (١١٥) ، كما ان اهل البحرين كانوا يستوردون من العراق الحديد ويجلبونه الى البحرين ثم يصنعون منه احتياجاتهم سواء زراعية كالمناجل وغيرها فضلا عن الاسلحة (١١٦)

ب- التجارة مع البلدان الأجنبية :

١- التجارة مع بلاد فارس :

ان العلاقات التجارية ما بين البحرين وبلاد فارس كانت مستمرة خاصة ان البحرين كانت واقعة تحت حكم الساسانيين قبل ظهور الاسلام فضلا عن المجاميع التي سكنت البحرين من الاصول الفارسية كالمجوس وذكرت المصادر ان سوق المشقر هو احد اسواق البحرين التي كانت تتبايع عليه العرب والفرس الذين كانوا يقطعون البحر الى هذه السوق لتصريف ما عندهم من السلع (١١٧) ، ذكر ان كسرى قد بعث بالميرة الى سوق المشقر (١١٨) ، وكانت التجارة بين البلدين قائمة حيث كانت البحرين تستورد من فارس بعضا من المواد الغذائية والكمالية كما ان بلاد فارس كانت تستورد من البحرين بعضا من سلعتها ومنتجاتها وما يؤكد ذلك هو ما ذكره البكري بقوله : " وميرة البحرين يجلب اليها من فارس ويجلب الى فارس منها التمر والدبس " (١١٩) ، كما ان مدينة الخط في البحرين كانت تستورد من فارس الحديد (١٢٠) ، يتضح من ذلك ان تجار البحرين كانوا يستوردون الميرة من بلاد فارس ويصدرون الى فارس ثمر النخيل الذي عرف بكثرته في هجر وكانوا يصنعون منه الدبس .

٢- التجارة مع الهند :

ان علاقة البحرين مع الهند في الجانب التجاري قديمة تعود الى الالف الثالث قبل الميلاد وان هذه الحركات التجارية كانت قائمة و عامرة وبشكل مستمر وكانت البعض من موانئ البحرين مركزا ترسوا فيه سفن بلاد الهند القادمة الى الابلّة والسفن التي تذهب من العراق الى بلاد الهند (١٢١) ، وقد اختصت بعض مدن البحرين بتجارة المسك مع مناطق الجزيرة العربية ومن هذه المدن هي مدينة دارين وكان هذا المسك يستورد من بلاد الهند حيث كان التجار الداريون يجلبونه منها الى دارين حتى سمي بالمسك الداري نسبة الى هذه المدينة (١٢٢) ، ويقول

الاعشى في شعره عن مدينة دارين : لها ارج في البيت عال كأنما
.....الم به من تجر دارين اركب (١٢٣) .

وقال الجعدي فيها :

القي فيها فلجان من مسك دا.....رين وفلج من فلفل ضررم (١٢٤) .
وهذه المدينة (دارين) فيها ميناء على البحر وبينها وبين الساحل مسيرة يوم وليلة
للسفر في البحر (١٢٥) ، كما ان مدينة الخط في البحرين كانت مشهورة بالرماح
التي كانت تجلب من بلاد الهند (١٢٦)، وتسمى (الرماح القنا) وهذه الرماح
كانت تثقف وتقوم في مدينة الخط ومن ثم تباع للعرب (١٢٧)، وكانت المناطق
التي عرفت بهذه الرماح هي القطيف والعقير وقطر والخط (١٢٨)، وكانت مدينة
الخط فيها ميناء ترسو فيه سفن الهند (١٢٩) ، كما كانت تستورد من الهند جلود
النمور والياقوت الاحمر والصندل الابيض والابنوس وجوز الهند (١٣٠)، وتعتبر
هذه الرماح من اجود الانواع التي اشتهرت بها البحرين (١٣١) ، فضلا عن ما
كان يستورده تجار البحرين من الاخشاب التي عرفت بأسم خشب الساج من الهند
وكان يتم جلبها الى ميناء الخط ويعتبر هذا الخشب من اجود انواع الاخشاب وكان
عرب البحرين يستخدمونه في صناعة السفن الكبيرة لكونه اتصف بقوته المقاومة
للمياه ولمخاطر الانواء الجوية كالعواصف والرياح وغيرها وكان من اسباب
استيرادهم هذا الخشب هو لعدم وجود مثل هذه الاخشاب في البحرين والجزيرة
العربية وكان هذا الخشب يستخدم في بناء السفن والمراكب والاماكن المخصصة
للعبادة وكذلك القصور بينما تجار البحرين كانوا يصدرون الى الهند
التمور (١٣٢) ، اما موانئ الهند التي كانت مرسى لسفن البحرين لتصريف
بضاعتهم فيها هو الميناء الذي عرف بأسم (الديبل) (١٣٣) . وكان من صادرات
الهند الى البحرين وجزيرة العرب هي العود والصندل والكافور والقرنفل
والنارجيل والثياب المتخذة من الحشيش والثياب القطنية المخملية والفيلة (١٣٤) ،
كما كان تجار البحرين يستوردون من الهند خوص يعرف بالمقل وهو شجر يكثر
في الهند ويشبه النخيل في اسفله الى اعلاه وله سعف اخضر مغشي عليه ونواة
مقشر بغير لحاء وتتخذ منه جلال التمر وهي كثيرة السعف (١٣٥) ، وكذلك
استوردت من الهند الفلفل (١٣٦) ، كما صدر تجار البحرين الى الهند سمك
الكند (١٣٧) .

٣- التجارة مع الصين : كانت البحرين تربطها علاقات تجارية مع الصين منذ القدم لذلك
كانت موانئ البحرين والجزيرة العربية مرسى لسفن الصين التي كانت تجوب مياه
العرب للمتاجرة معهم (١٣٨) ، وما يؤكد هذه الارتباطات تلك هي النقود التي اكتشفت
قديما في صحراء البحرين فضلا عن ما عثر عليه من عملات نقدية يوجد عليها بعض
الكتابات التي لم يفك طلاسمها لكن ذلك يؤكد ان البحرين كانت مرتبطة تجاريا مع

الصين وكانت تتمتع بمركزها الاقتصادي الهام منذ القدم (١٣٩) ، وكانت سفن بلاد الصين تدخل الى موانئ الخليج العربي ومنها تأتي الى عمان ومنها الى سواحل البحرين والى ميناء الابله (١٤٠) ، وفي الصين مرفأ عظيم يطلق عليه اسم (خانقوا) الذي يقع على نهر عذب وقد عقد على هذا المرفأ الجسور ويقع على احد اطراف هذا المرفأ اسواق العرب والفرس ومن الجهة الاخرى فيه اسواق الصين التي كانت مقصد تجار العرب وبينها وبين البحر ايام ميسرة (١٤١) ، وكانت الصين تصدر الى البحرين وجزيرة العرب الحرير والعود والمسك والفخار والسروج والدارصيني (١٤٢) .

٧- التجارة مع افريقيا: كان لتجار البحرين وعمان والحجاز علاقات تجارية مع بلاد الحبشة (١٤٣)، وكانوا يستوردون منهم العبيد (١٤٤)، وكان التجار يجلبون العبيد نتيجة ازدياد الحاجة لهم وكان بعضهم يستخدم في الصناعة وفي اعمال المنازل (١٤٥) ، وكذلك اقتصر استخدامهم في الزراعة (١٤٦)، كما كانت تجلب من مصر القراطيس وخاصة الورق (١٤٧) ، كما كانت تستورد الثياب الديبقية من مصر (١٤٨) ، وسميت بالدبيقية نسبة الى بلدة تقع ما بين الفرما والتنيس وقد اشارت المصادر الى ان القرامطة عندما نهبوا الحجر الاسود وضعوه بقطع من ثياب ديبقية في مدينة هجر الى ان تم اعادته بعد ان دفع لهم الاموال (١٤٩) ، وكانت بلاد البحرين معروفة بكثرة انتاج التمور مما يدفعهم الى التجارة به لذلك كانوا يصدرون التمر الى البلاد الافريقية نتيجة الحاجة لها لذلك كانت سفن التجار في الخليج العربي تصدر كميات كبيرة من التمور المطلوبة من البصرة ومن البحرين الى افريقيا وتحديدًا في السودان لأن التمور تعتبر من المصادر الغذائية التي يعتمد عليها السكان وكان ساكني الشرق الافريقي يفرحوا بمجيء سفن الخليج العربي اليهم وهي محملة بالبضائع ومنها التمور (١٥٠) ، وكانت تباع بأثمان رخيصة (١٥١) ، واستوردت عظام السلاحف ليصنعوا منه ادوات الغوص منها غطاء الرأس لحماية اجسامهم عند الغوص وكذلك استوردوا العاج والقرفة (١٥٢) ، كما كانت البحرين تستورد المواد التي تدخل في صناعة العطور من بلاد الزنج منها العنبر (١٥٣) .

الخاتمة :

سجلت الدراسة أن البحرين كانت عامرة بالتجارة على الرغم من سيطرة بعض من القوى عليها كالقرامطة التي قلصت من استمرار التجارة إلا أنها عادت بمرور الوقت وأصبحت تجارة البحرين مزدهرة بسبب موقعها الجغرافي المتميز على سواحل الخليج العربي كما أنها تعد من المحطات التي تتوسط الطرق التي تمر بها السفن ذهاباً وإياباً وقد أصبحت البحرين في صدر الإسلام من المناطق المهمة وعملت الدولة الاسلامية على الاهتمام بطرق مواصلاتها مع تلك البلاد فضلاً عن أنها سعت على القضاء الى القرصنة وقطاعي الطرق للحد من استمرار التجارة وجعلها مؤمنة ، كما أن الدراسة بينت أن تجارة البحرين المحلية كانت مزدهرة ونشطة وكان سبب هذا النشاط هو أسواق البحرين التجارية هذا فضلاً عن أن التجارة الخارجية ليست بقليلة عن النشاط التجاري الداخلي إذ جعلت البحرين متصلة بشبكة من الطرق مع بلدان الخليج العربي والأقاليم الأخرى سواء بالطرق البرية أو البحرية ، وبسبب توافر مقومات الحركة التجارية كالطرق ووفرة المنتجات المحلية في منطقة الخليج العربي من زراعية وحيوانية وصناعية وكذلك كثرة الأسواق المتعددة التي كان يزخر بها إقليم البحرين كل هذا ساعد على إقامة العلاقات التجارية مع العديد من بلدان ودول العالم .

Conclusion:

The study recorded that Bahrain was full of trade despite the control of some of the powers over it , such as the Qarmatians , which reduced the continuity of trade , but it returned over time and Bahrain's trade became flourishing due to its distinguished geographical location on the coasts of the Arabian Gulf, it is also considered one of the stations that mediate the roads that ships pass by it back and forth . Bahrain in the early days of Islam, became one of the important regions and the Islamic state worked to pay attention to its transportation routes with those countries. In addition, it sought to eliminate piracy and bandits to limit the continuation of trade and make it secure , the study also showed that Bahrain's local trade was flourishing and active , and the reason for this activity was Bahrain's commercial markets . In addition , foreign trade is not inferior to domestic trade activity , as it has made Bahrain connected to a network of roads with the countries of the Arab Gulf and other regions, whether by land or sea . Because of the availability of the elements of commercial movement such as roads and the abundance of local products in the Arab Gulf region of agricultural, animal and industrial , as well as the large number of multiple markets that were abounding in the region of Bahrain , all this helped to establish trade relations with many countries of the world .

الهوامش :

- (١) البكري ، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الاندلسي (ت٤٨٧هـ / ١٠٩٤م) ، المسالك والممالك ، دار الغرب الاسلامي ، (١٩٩٢م) ، ج ١ ، ص ٣٧٠ .
- (٢) المنجم ، اسحاق بن الحسين (ت ٤هـ) ، اكلام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان ، ط ١ ، عالم الكتب ، (بيروت/ ١٤٠٨هـ) ، ص ٥٥ .
- (٣) البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م) ، فتوح البلدان ، د. ط ، دار ومكتبة الهلال ، (بيروت / ١٩٨٨م) ، ص ٩٢ ، ص ٨٨ .
- (٤) المطيري ، براك عبيد عوض ، التاريخ السياسي والحضاري لأقليم البحرين منذ ظهور الاسلام وحتى قيام الدولة الأموية ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية الأداب ، (جامعة طنطا / ١٩٩٨) ، ص ١٧٤ .
- (٥) البكري ، - معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع ، ط ٣ ، عالم الكتب ، (بيروت / ١٤٠٣هـ) ، ج ١ ، ص ٢٢٨ .
- (٦) الهمداني ، ابو محمد الحسن بن احمد بن يعقوب بن يوسف بن داود ابن الحائك (ت ٣٣٤هـ / ٩٤٥م) ، صفة جزيرة العرب ، مطبعة بريل ، (لندن / ١٨٨٤م) ، ص ١٧٩ - ١٨٠ ؛ الادريسي ، محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس الحسني الطالبي (ت ٥٦٠هـ / ١١٦٥م) ،

- نزهة المشتاق في اختراق الافاق ، ط ١ ، عالم الكتب ، (بيروت / ١٤٠٩هـ) ، ج ٦ ، ص ٣٨٦ .
- (٧) الالوسي ، محمود شكري ، بلوغ الارب في معرفة احوال العرب ، عني به وصححه : محمد بهجة الأثري ، ط ٢ ، ج ١ ، ص ٢٦٥ .
- (٨) الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص ١٣٥ .
- (٩) الالوسي ، بلوغ الارب في معرفة احوال العرب ، ص ٢٦٥ .
- (١٠) احمد بن اسحاق بن يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت بعد ٢٩٢هـ / بعد ٩٠٥م) ، البلدان ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت / ١٤٢٢هـ) ، ص ١٧٤ .
- (١١) ابن حوقل ، ابو القاسم البغدادى الموصلى (ت ٣٦٧هـ / ٩٧٧م) ، صورة الارض ، دار صادر ، افست ليدن ، (بيروت / ١٩٣٨م) ، ج ١ ، ص ٣١ .
- (١٢) المقدسي ، ابو عبد الله محمد بن احمد البشاري (ت ٣٧٥هـ / ٩٨٥م) ، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، مطبعة بريل ، ليدن (١٣٢٤هـ / ١٩٠٦م) ، ج ١ ، ص ٩٣ .
- (١٣) الافغاني ، سعيد بن محمد بن احمد (ت ٤١٧هـ / ١٩٩٧م) ، اسواق العرب في الجاهلية والاسلام ، د.ط. ، (د.ت) ، ج ١ ، ص ١٩٣ و ص ٢٥٠ .
- (١٤) دومة الجندل : هي ارض بالشام بينها وبين دمشق خمس ليال وبين المدينة وبينها خمس عشر ليال وصاحبها اكيدر وقيل : هي موضع عند عين التمر من المناطق التي فتحها خالد بن الوليد . ينظر : الحازمي ، ابو بكر محمد بن موسى بن عثمان الهمداني (ت ٥٨٤هـ / ١١٨٨م) ، الاماكن وما اتفق لفظه واقترق مسماه من الامكنة ، تح : حمد الجاسر ، د.ط. ، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، (١٤١٥هـ) ، ج ١ ، ص ٤٣٨ .
- (١٥) الاحسائي ، الاحسائي ، محمد بن عبد الله بن عبد الحسن الانصاري ، تحفة المستفيد بتاريخ الاحساء في القديم والجديد ، تعليق : حمد الجاسر ، ق ١ ، مطابع الرياض (١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م) ، ج ١ ، ص ٥٢ ؛ المسلم ، محمد سعيد ، ساحل الذهب الاسود ، ط ٢ ، منشورات دار مكة ، الحياة ، (بيروت) ، ص ٢٠٤ .
- (١٦) ابن خرداذبة ، ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت نحو ٢٨٠هـ / نحو ٨٩٣م) ، المسالك والممالك ، دار صادر افست ليدن ، (بيروت / ١٨٨٩م) ، ص ٢٤٩ .
- (١٧) ابن الفقيه ، ابو عبد الله احمد بن محمد بن اسحاق الهمداني (ت ٣٤٠هـ / ٩٥١م) ، البلدان ، تح : يوسف الهادي ، ط ١ ، عالم الكتب ، بيروت (١٤١٦هـ / ١٩٩٦م) ، ج ١ ، ص ٨٩ ؛ البكري ، معجم ما استعجم ، ج ٤ ، ص ١٢٣٢ ؛ الحازمي ، الاماكن وما اتفق لفظه واقترق مسماه ، ج ١ ، ص ٨٤٦ .
- (١٨) صفة جزيرة العرب ، ص ١٧٨ .
- (١٩) البكري ، معجم ما استعجم ، ج ٤ ، ص ١٢٣١ .
- (٢٠) الملامسة : هي الايماء يومئ بعضهم الى بعض ويتبايعون دون ان يتكلموا حتى يتراضوا . ينظر : ابن حبيب ، ابو جعفر محمد بن حبيب بن امية بن عمرو الهاشمي البغدادى (ت ٢٤٥هـ / ٨٥٩م) ، المحبر ، تح : ايلزة ليختن شتير ، د.ط. ، دار الافاق الجديدة ، (بيروت) ، ج ١ ، ص ٢٦٥ .
- (٢١) الهمهمة : هي من البيوع وكانت تستخدم كي لا يحلف احدهم على كذب ينظر : الافغاني ، اسواق العرب في الجاهلية ، ج ١ ، ص ٥٠ .

- (٢٢) البكري ، معجم ما استعجم ، ج ٣ ، ص ١٠٦٠ ؛ القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢هـ / ١٢٨٣م) ، اثار البلاد واخبار العباد ، دط ، دار صادر ، (بيروت) ، (د.ت) ، ج ١ ، ص ١١١ .
- (٢٣) الافغاني ، اسواق العرب في الجاهلية ، ج ١ ، ص ١٩٥ وص ٢٤١ وص ٢٦٣ .
- (٢٤) ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م) ، معجم البلدان ، ط ٢ ، دار صادر ، (بيروت / ١٩٩٥م) ، ج ٢ ، ص ٤٣٢ ؛ ابن عبد الحق بن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي صفي الدين (ت ٧٣٩هـ / ١٣٣٨م) ، مراصد الاطلاع من اسماء الامكنة والبقاع ، ط ١ ، دار الجيل ، (بيروت / ١٤١٢هـ) ، ج ٢ ، ص ٥٠٩ ؛ الفيروز ابادي ، مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ / ١٤١٥م) ، القاموس المحيط ، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، ط ٨ ، اشراف محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، (١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م) ، ج ١ ، ص ٢١٤ وص ٣٩٤ .
- (٢٥) الفيروز ابادي ، القاموس المحيط ، ص ٢١٤ .
- (٢٦) العمري ، ابن فضل الله احمد بن يحيى القرشي (ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٩م) ، مسالك الابصار في ممالك الامصار ، ط ١ ، المجمع الثقافي (ابو ظبي / ١٤٢٣هـ) ، ج ١٢ ، ص ٤٧٩ .
- (٢٧) معجم ما استعجم ، ج ٢ ، ص ٥٣٨ ؛ الحميري ، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ / ١٤٩٥م) ، الروض المعطار في خبر الاقطار ، تح : احسان عباس ، ط ٢ ، مؤسسة ناصر للثقافة ، مطبعة دار السراج ، (بيروت / ١٩٨٠م) ، ج ١ ، ص ٢٢٠ وص ٢٣٠ .
- (٢٨) البكري ، معجم ما استعجم ، ج ٢ ، ص ٥٠٤ ؛ الحميري ، الروض المعطار ، ج ١ ، ص ٢٢٠ وص ٢٣٠ .
- (٢٩) الحميري ، الروض المعطار ، ج ١ ، ص ٢٣٠ .
- (٣٠) البكري ، معجم ما استعجم ، ج ٢ ، ص ٥٣٨ .
- (٣١) الاصبهاني ، عماد الدين الكاتب ، ابو عبد الله محمد بن محمد بن صفي الدين (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠١م) ، البرق الشامي ، تح: فالح حسين ، ط ١ ، مؤسسة عبد الحميد شومان ، (عمان - الاردن / ١٩٨٧م) ، ج ٥ ، ص ١٥٢ .
- (٣٢) ابن سعيد المغربي ، ابو الحسن علي بن موسى الاندلسي (ت ٦٨٥هـ / ١٢٨٦م) ، المغرب في حلى المغرب ، تح : شوقي ضيف ، ط ٣ ، دار المعارف ، (القاهرة / ١٩٥٥م) ، ج ١ ، ص ٢٤٨ .
- (٣٣) الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م) ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تح : عمر عبد السلام تدمري ، ط ٢ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، (١٤١٣هـ / ١٩٩٣م) ، ج ٧ ، ص ٤٠٤ .
- (٣٤) ابن خلدون ، ابو زيد ، عبد الرحمن بن محمد بن محمد ولي الدين الحضرمي الاشبيلي (ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٦م) ، ديوان المبتدأ والخير في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر ، تح : خليل شحادة ، ط ٢ ، دار الفكر ، بيروت (١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م) ، ج ٤ ، ص ١١٩ .
- (٣٥) ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١هـ / ١٣١١م) ، لسان العرب ، ط ٣ ، دار صادر ، (بيروت / ١٤١٤هـ) ، ج ١١ ، ص ٦٥٣ .

- (٣٦) صفة جزيرة العرب ، ص ١٧٩ ؛ العاني ، عبد الرحمن عبد الكريم ، البحرين في صدر الاسلام ، ط ١ ، الدار العربية للموسوعات ، (١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م) ، ص ١١٦ ؛ المطيري ، التاريخ السياسي والحضاري لأقليم البحرين ، ص ١٧٨ .
- (٣٧) البكري ، معجم ما استعجم ، ج ٢ ، ص ٥٠٣ .
- (٣٨) الزمخشري ، ابو القاسم محمود بن عمرو بن احمد (ت ٥٣٨هـ / ١١٤٣م) ، الجبال والامكنة والمياه ، تح : احمد عبد التواب عوض ، دط ، دار الفضيلة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، (١٣١٩هـ / ١٩٩٩م) ، ج ١ ، ص ١٢٤ .
- (٣٩) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٣٧٨ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج ٧ ، ص ٢٩٠ ؛ ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع من اسماء الامكنة والبقاع ، ج ١ ، ص ٤٧٣ ؛ الحميري ، الروض المعطار ، ج ١ ، ص ٢٢٠ ؛ الزبيدي ، ابو الفيض مرتضى محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت ١٢٠٥هـ / ١٧٩٠م) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تح : مجموعة من المحققين ، مصطفى حجازي و ابراهيم الترتزي وغيرهم ، دط ، دار الهداية للنشر والتوزيع ، (د.ت) ، ج ١٢ ، ص ٤٧٦ ؛ شراب ، محمد بن محمد حسن ، المعالم الاثيرة في السنة والسير ، ط ١ ، دار القلم ، الدار الشامية ، (دمشق - بيروت / ١٤١١هـ) ، ج ١ ، ص ١٠٨ .
- (٤٠) الحربي ، عاتق بن غيث البلادي (ت ١٤٣١هـ /) ، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ، ط ١ ، دار مكة للنشر والتوزيع ، مكة المكرمة ، (١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م) ، ج ١ ، ص ٢٥٦ .
- (٤١) ابن منظور ، لسان العرب ، ج ٧ ، ص ٢٩٠ .
- (٤٢) احسن التقاسيم ، ج ١ ، ص ٩٣ .
- (٤٣) خسرو ، ناصر ، ابو معين الدين الحكيم القبادياني المروزي (ت ٤٨١هـ / ١٠٨٨م) ، سفر نامة ، تح : يحيى الخشاب ، دط ، دار الكتاب الجديد ، (بيروت / ١٩٨٣م) ، ص ١٤٢ .
- (٤٤) خسرو ، سفر نامة ، ص ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ .
- (٤٥) نزهة المشتاق ، ج ١ ، ص ٣٨٦ ؛ الحميري ، الروض المعطار ، ج ١ ، ص ١٤ .
- (٤٦) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ١١٢ .
- (٤٧) الحميري ، الروض المعطار ، ج ١ ، ص ٨٢ .
- (٤٨) صفة جزيرة العرب ، ص ١٣٧ ؛
- (٤٩) الجرعاء : هي قرية و قبلة اهل الاحساء وكانت من رسوم وعادات المجتمع البحريني في عهد القرامطة هي ركوب الشيوخ والاولاد فرادى ويجمعون ويلتقون في الجرعاء واحداثهم يلعبون في الرماح على الخيول . ينظر : ابن حوقل ، صورة الارض ، ج ١ ، ص ٢٦ ؛ العاني ، البحرين في صدر الاسلام ، ص ١١٦ .
- (٥٠) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٣٥٩ .
- (٥١) المقرئزي ، أحمد بن علي بن عبد القادر (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م) ، اتعاض الحنفاء بأخبار الائمة الفاطميين الخلفاء ، تح : جمال الدين الشيال ، ط ١ ، (د.ت) ، ج ١ ، ص ١٦٠ .
- (٥٢) القزويني ، اثار البلاد واخبار العباد ، ج ١ ، ص ١١١ .
- (٥٣) الاصفهاني ، الحسن بن عبد الله (من رجال القرن الثالث الهجري) ، الاغاني ، تح : مصطفى السقا ، دط ، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ، (١٣٨١هـ / ١٩٦١م) ، ج ٨ ، ص ٣٠٧ .

- (٥٤) ابن الفقيه ، البلدان ، ج ١ ، ص ٨٩ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٣٤٧ .
- (٥٥) تقويم البلدان ، ص ٩٩ ؛ المطيري ، التاريخ السياسي والحضاري لأقليم البحرين ، ص ١٨٦ .
- (٥٦) ابن رسته ، ابي علي احمد بن عمر (٣١٠هـ / ٩٢٢م) ، الاعلاق النفيسة ، دط ، المجلد السابع ، الطبع ، مدينة ليدن ، مطبعة برياء ، (١٨٩٤م) ، ص ١٨٢ .
- (٥٧) احسن التقاسيم ، ج ١ ، ص ١٧٩ .
- (٥٨) صفة جزيرة العرب ، ج ١ ، ص ١٦٥ .
- (٥٩) العقيلي ، محمد ارشيد ، الخليج العربي في العصور الاسلامية منذ فجر الاسلام حتى مطلع العصور الحديثة ، ط ٢ ، دار الفكر اللبناني ، بيروت ، (١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م) ، ص ٢٢٨ .
- (٦٠) الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص ٤٥ و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٦٥ و ١٦٨ .
- (٦١) سليط بن عمرو العامري : هو سليط بن عمرو بن عامر بن لؤي وكان يكنى بأبا الوضاح وقد اسلم قبل دخول النبي (صلى الله عليه وسلم) دار الارقم وهو الذي بعثه النبي (صلى الله عليه وسلم) الى اهل اليمامة ليدعوهم الى الاسلام وتوفي فيها سنة ١٢هـ . ينظر : البلاذري ، انساب الاشراف ، تح : سهيل زكار ورياض الزركلي ، ط ١ ، دار الفكر ، بيروت ، (١٤١٧هـ / ١٩٩٦م) ، ج ١ ، ص ٢١٩ ؛ ابن سعد ، ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري البغدادي (ت ٢٣٠هـ / ٧٨٥م) ، الطبقات الكبرى ، ط ١ ، تح : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (١٤١٠هـ / ١٩٩٠م) ، ج ١ ، ص ٢٠٢ .
- (٦٢) ابو الفدا ، عماد الدين اسماعيل بن محمد بن عمر صاحب حماة (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣١م) ، تقويم البلدان ، دط ، طبع في مدينة باريس بدار الطباعة السلطانية ، دار صادر ، (بيروت / ١٨٤٠م) ، ص ٩٩ .
- (٦٣) فلج : هي من القرى التي تتوسط فيما بين اليمن واليمامة ويجلب اليها الاديم من اليمن ثم يباع على التجار هناك . ينظر : خسرو ، سفر نامه ، ص ١٤١ .
- (٦٤) ابن رسته ، ص ١٨٢ .
- (٦٥) الاصطخري ، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م) ، المسالك والممالك ، مطبعة ليدن ، دار صادر ، (بيروت / ٢٠٠٤م) ، ص ٢٧ ؛ ابن حوقل ، صورة الارض ، ج ١ ، ص ٤٠ .
- (٦٦) ابن الاثير ، أبو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٣م) ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، تح : علي محمد معوض - عادل احمد عبد الموجود ، ط ١ ، دار الفكر ، بيروت ، (١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م) ، ج ٦ ، ص ٨٤ .
- (٦٧) ابن الاثير ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، ج ٥ ، ص ١١٨ .
- (٦٨) الحربي ، المناسك واماكن طرق الحج ومعاليم الجزيرة ، تح : حمد الجاسر ، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، (١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م) ، ص ٦٢٢ .
- (٦٩) قمر ، محمد محمود احمد ، دور البحرين في الملاحة والتجارة الاسلامية من صدر الاسلام حتى سقوط الخلافة العباسية ، ط ١ ، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية ، (الزقازيق / ١٩٩٧م) ، ص ٦٤-٦٦ .
- (٧٠) علو ، عدنان ظاهر ، الجزيرة العربية (اليمامة- البحرين- عمان) في العصور الاسلامية ، دراسة في احوالها السياسية والاقتصادية والادارية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، (جامعة ديالى / ٢٠١٠م) ، ص ١٠٣ .

- (٧١) البكري ، معجم ما استعجم ، ج ٢ ، ص ٥٣٨ .
- (٧٢) معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٢٣ .
- (٧٣) سارة عبد الحسين طه العيدان ، البحرين قبل الاسلام (دراسة تاريخية) ، اطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة البصرة ، كلية الاداب ، (١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م) ، ص ١٨٢ .
- (٧٤) الشمري ، محمد حمزة جار الله ، موائئ شبه جزيرة العرب واثرها في النشاط التجاري والبحري قبل الاسلام ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، (١٤٤٢هـ / ٢٠٠٤م) ، ص ٦٨ .
- (٧٥) ابن الفقيه ، البلدان ، ج ١ ، ص ٨١ .
- (٧٦) اليعقوبي ، احمد بن اسحاق بن يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت بعد ٢٩٢هـ / بعد ٩٠٥م) ، البلدان ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت / ١٤٢٢هـ) ، ج ١ ، ص ١٧٨ .
- (٧٧) الجار : هو ساحل المدينة وهي قرية كثيرة القصور كثيرة الاهل على شاطئ البحر فيما يوازي المدينة ترفاً اليها السفن من مصر واراض الحبشة ومن البحرين والصين ونصفها في جزيرة من البحر ونصفها في الساحل . ينظر : معجم ما استعجم ، ج ٢ ، ص ٣٥٥ .
- (٧٨) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٣ ، ص ٢٠ و ٢٤٩ .
- (٧٩) ابن الاثير ، النهاية في غريب الحديث ، تح : طاهر احمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية ، بيروت ، (١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م) ، ج ٤ ، ص ٨٠ .
- (٨٠) علي ، جواد (ت ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م) ، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ط ٤ ، دار الساقى ، (١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م) ، ج ١٣ ، ص ٣٠٥ .
- (٨١) الفلقشندي ، ابو العباس احمد بن علي (ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م) ، صبح الاعشى في صناعة الانشا ، د.ط ، دار الكتب العلمية ، (بيروت) ، (د.ت) ، ج ١ ، ص ٤٦٨ .
- (٨٢) المسالك والممالك ، ج ١ ، ص ٣٧٧ ؛ ابن بطوطة ، ابو عبد الله ، محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم اللواتي الطنجي (ت ٧٧٩هـ - ١٣٧٧م) ، رحلة ابن بطوطة ، اكااديمية المملكة المغربية ، (الرباط / ١٤١٧هـ) ، ج ٢ ، ص ١٥١ .
- (٨٣) بينونة : هي صحراء تقع فيما بين عمان والبحرين وسميت بهذا الاسم لأنها تقع وسط بينهما . ينظر : معجم ما استعجم ، ج ١ ، ص ٨٢ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٥٣٦ .
- (٨٤) هاريت كرافورد ، عودة الى دلمون (التنقيبات في سار البحرين) ، ترجمة وتحقيق : خالد السندي وعلي محمد يعقوب ، مجلة البحرين الثقافية ، العدد ٨ ، مج ٧ ، السنة السابعة ، البحرين ، (١٤٢٢هـ / ٢٠٠٠م) ، ص ١٦ .
- (٨٥) الروض المعطار ، ج ١ ، ص ٤٠٨ .
- (٨٦) قنا : بالفتح هو موضع باليمن وجمعها قناة وهي عند العرب كالعصا والرمح وقال ابن الانباري وقال الازهري : القناة ما كان ذا انابيب من القصب . ينظر : الحازمي ، الاماكن وما اتفق لفظه واقترب مسماه ، ج ١ ، ص ٧٥٦ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٤٠١ .
- (٨٧) الشحر : بكسر اوله واسكان الحاء المهملة هي ناحية بين عدن وعمان على ساحل البحر وينسب اليها العنبر الشحري لأنه يوجد في سواحلها وهو ساحل اليمن . ينظر : القزويني ، اثار البلاد واخبار العباد ، ج ١ ، ص ٤٧ ؛ الحميري ، الروض المعطار ، ج ١ ، ص ٣٣٨ .
- (٨٨) ظفار : بفتح اوله والبناء على الكسر تقع في الاقليم الاول وطولها ثمان وسبعون درجة وهي مدينة في اليمن في موضعين احدهما قرب صنعاء وهي التي ينسب اليها الجزع الظفاري وبها

كان مسكن ملوك حمير وقال البعض ان ظفار هي صنعاء نفسها الا ان هذا كان قديما واما ظفار المشهورة فليست الا مدينة على ساحل بحر الهند بينها وبين مرباط خمسة فراسخ وهي من اعمال الشحر وقريبة من صحار . ينظر : البكري ، معجم ما استعجم ، ج ٣ ، ص ٩٠٤ ؛ الحازمي ، الاماكن وما اتفق لفظه وافترق مسماه ، ج ١ ، ص ٦٤٨ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٦٠ ؛ القزويني ، اثار البلاد واخبار العباد ، ج ١ ، ص ٥٥ ؛ ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع من اسماء الامكنة والبقاع ، ج ٢ ، ص ٩٠٤ ؛ الحميري ، الروض المعطار ، ج ١ ، ص ٤٠٣ .

(٨٩) صحار : هي مدينة كبيرة في عمان على ساحل البحر مقدارها فرسخ في فرسخ ومياهها من الابار . ينظر : البكري ، المسالك والممالك ، ج ١ ، ص ٣٧٠ .

(٩٠) الشمري ، موانئ شبه جزيرة العرب ، ص ٢٧ .

(٩١) قمر ، محمد محمود احمد ، دور البحرين في الملاحة والتجارة الاسلامية من صدر الاسلام حتى سقوط الخلافة العباسية ، ط ١ ، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية ، الزقازيق ، ١٩٩٧م ، ص ٦٧ .

(٩٢) الحميري ، الروض المعطار ، ج ١ ، ص ٤٠٨ .

(٩٣) خسرو ، سفرنامه ، ص ١٤١ .

(٩٤) المقدسي ، احسن التقاسيم ، ج ١ ، ص ٩٧ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ١٤١ .

(٩٥) ابن خرداذبة ، المسالك والممالك ، ص ٧١ .

(٩٦) المديرس ، عبد الرحمن بن مديرس ، الدولة العيونية في البحرين (٤٦٩ - ٦٣٦هـ / ١٠٧٦ - ١٢٣٨م) ، (دائرة الملك عبد العزيز / ١٤٢٢هـ) ، ص ١٧٠ .

(٩٧) العمري ، مسالك الابصار ، ج ٤ ، ص ٤٣ .

(٩٨) الورس : ضربان البادرة والعتيقة فالبادرة التي لم يعتق شجره وهو الافضل اما العتيقة الذي عتق شجره وقيل : البادرة الحديث النبات وتصبغ به الثياب وقيل : هو اصفر خالص الصفرة ويقال للشيء يصفر قد اورس كأنه اتى بورس كقولهم اثمر الشجر اذا جاء بثمره فهو وارس ووريس وقيل : قد ورس ثوبه اي صبغه بالورس وهو مؤورس ووريس ويقول ابن السكيت ان الاصفران هما الورس والزعفران وقيل : الورس لا يكون الا في اليمن . ينظر : ابن سيده ، أبو الحسن علي بن اسماعيل المرسى (٤٥٨هـ / ١٠٦٦م) ، المخصص ، تح : خليل ابراهيم جفال ، ط ١ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، (١٤١٧هـ / ١٩٩٦م) ، ج ٣ ، ص ٢٧٣ ؛ ابن الفقيه ، البلدان ، ج ١ ، ص ٩٤ ، ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٤٤٨ .

(٩٩) القصة : هي الجص وقيل : الحجارة من الجص وجاء في القول : قصصت البيت وغيره اي جصصته . ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ج ٧ ، ص ٧٧ .

(١٠٠) العلي ، صالح احمد ، التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة في القرن الأول الهجري ، مطبعة المعارف ، (بغداد / ١٩٥٣م) ، ص ٢١٨ .

(١٠١) العلي ، التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة ، ص ٢١٩ .

(١٠٢) قيس او كيش : هي جزيرة في وسط البحر بحر فارس وهي جزيرة مربعة طولها وعرضها اثنا عشر ميلا وكان وليها عامل من اليمن فحصنها واحسن الى اهلها وعمرها وانشأ بها اسطولا وغزا به بلاد اليمن الساحلية واضر بالمسافرين والتجار ولم يترك لأحد مالا وانقطع بذلك

- الطريق من عمان الى عدن ... ولمدينة كيش زروع واغنام وابقار وكروم وبها مغاص للؤلؤ
الجيد . ينظر : الحميري ، الروض المعطار ، ج ١ ، ص ٥٥٥ .
- (١٠٣) البكري ، معجم ما استعجم ، ج ٣ ، ص ١٠٨٢ .
- (١٠٤) الحلبي ، كامل بن حسين بن محمد بن مصطفى (ت ١٣٥١هـ / ١٩٣٣م) ، نهر الذهب في
تاريخ حلب ، ط ٢ ، دار القلم ، (حلب / ١٤١٩هـ) ، ج ١ ، ص ١٢٣ .
- (١٠٥) فتوح البلدان ، ج ١ ، ص ٣٣٣ .
- (١٠٦) العلي ، التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة ، ص ٢٣٢ .
- (١٠٧) الادريسي ، نزهة المشتاق ، ج ١ ، ص ٣٨٦ .
- (١٠٨) سفر نامه ، ص ١٤٥ .
- (١٠٩) ابن الفقيه ، البلدان ، ج ١ ، ص ٨٩ ؛ ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع من اسماء الامكنة
والبقاع ، ج ١ ، ص ١٦٧ .
- (١١٠) كاظمة : تقع على سيف البحر في طريق البحرين من البصرة بينها وبين البصرة مرحلتان وفيها
ركايا كثيرة وماؤها شروب واستسقاؤها ظاهر . ينظر : البكري ، معجم ما استعجم ، ج ٤ ،
ص ١١٠٩ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٤٣١ ؛ ابن عبد الحق ، مرصد
الاطلاع من اسماء الامكنة والبقاع ، ج ٣ ، ص ١١٤٣ ؛
- (١١١) المناسك واماكن طرق الحج ، ص ٦٢٠ .
- (١١٢) المطيري ، التاريخ السياسي والحضاري لأقليم البحرين ، ص ١٨٨ .
- (١١٣) خسرو ، سفر نامه ، ص ١٤٣ .
- (١١٤) العلي ، التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة ، ص ٢٣١ .
- (١١٥) ال ثاني ، هيا علي جاسم ، الخليج العربي في عصور ما قبل التاريخ ، (صلات دلمون
بأمورو والاموريين) ، د.ط ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر ، (١٤١٧هـ /
١٩٩٦م) ، ص ١٣ .
- (١١٦) البلوشي ، ابراهيم عطاء الله ، بلاد البحرين في العصر العباسي الثاني ، رسالة ماجستير غير
منشورة ، جامعة ام القرى ، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ، مكة المكرمة ، (١٤٠٥-
١٤٠٦هـ) ص ٣١١ .
- (١١٧) ابن حبيب ، المحبر ، ج ١ ، ص ٢٦٥ .
- (١١٨) البكري ، معجم ما استعجم ، ج ٣ ، ص ١٠٦٠ .
- (١١٩) المسالك والممالك ، ج ١ ، ص ٣٧٢ .
- (١٢٠) العلي ، التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة ، ص ٢٢٠ .
- (١٢١) علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ج ٢ ، ص ٢٠٧ .
- (١٢٢) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٤٣٢ ؛ الفيروز ابادي ، القاموس المحيط ، ج ١ ،
ص ٣٩٤ .
- (١٢٣) ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١ ، ص ٤٨٨ .
- (١٢٤) البكري ، معجم ما استعجم ، ج ٢ ، ص ٥٣٨ .
- (١٢٥) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٤٣٢ .
- (١٢٦) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٣٧٨ ؛ ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع من اسماء
الامكنة والبقاع ، ج ١ ، ص ٤٧٣ ؛ ابن خرداذبة ، المسالك والممالك ، ص ٧١ .

- (١٢٧) القنا: هو قصب مسدود من الداخل ينبت ببلاد الهند ويقال للواحدة منها قناة ويقال لمفاصلها انابيب ولعقدها كعوب فأَنْ كان قد نشأ في نباته مستقيماً بحيث لا يحتاج الى تثقيف قيل له الصعده ... وان احتاج الى تقويم مقوم قيل له مثقف ويوصف القنا بالخطي نسبة الى الخط وهي بلدة بالبحرين تجلب اليها الرماح من الهند وتنقل منها الى بلاد العرب . ينظر : الفلقشدي ، صبح الاعشى، ج٢، ص١٤٩.
- (١٢٨) ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع من اسماء الامكنة والبقاع ، ج ١ ، ص ٣٧٣ ؛ الحميري ، الروض المعطار ، ج ١ ، ص ٢٢٠ .
- (١٢٩) الحميري ، الروض المعطار ، ج ١ ، ص ٢٢٠ .
- (١٣٠) الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني (ت ٢٥٥هـ / ٨٦٩م) ، التبصرة بالتجارة ، دط ، المطبعة الرحمانية ، القاهرة ، (١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م) ، ج ١ ، ص ٢٥ .
- (١٣١) البكري ، معجم ما استعجم ، ج ٢ ، ص ٥٠٣ .
- (١٣٢) علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ج ١ ، ص ٢٠٩ .
- (١٣٣) الديبل : بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة مضمومة ولام وهي مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند وتقع في الاقليم الثاني وطولها من جهة الغرب اثنتا وتسعون درجة وعشرون دقيقة وعرضها من جهة الجنوب اربع وعشرون درجة وثلاثون دقيقة وقيل هي في ارض السند وتقع في جنوب البحر الفارسي وتسمى ايضا الديلان وقيل هي كثيرة الناس وجدة الارض وقليلة الخصب وليس بها شجر ولا نخل وجبالها جرد عديمة النباتات واكثر بنيانهم بالطين والخشب وهي فرضة وتجارات اهلها من وجوه شتى فيقصدوها مراكب العرب . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٤٩٥ ؛ الحميري ، الروض المعطار ، ج ١ ، ص ٢٤٩ - ٢٥٠ .
- (١٣٤) ابن خرداذبة ، المسالك والممالك ، ص ٧٠ .
- (١٣٥) المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م) ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تح: محمد محي الدين عبد الحميد ، ط ٢ ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، (١٣٧٧هـ / ١٩٥٨م) ، ج ١ ، ص ٩٥ - ٩٦ .
- (١٣٦) ابن خرداذبة ، المسالك والممالك ، ص ٦٤ .
- (١٣٧) المسلم ، ساحل الذهب الاسود ، ٢٠٢ .
- (١٣٨) زيادة ، نقولا ، الجغرافية والرحلات عند العرب ، دار الكتاب اللبناني ، مكتبة المدرسة ، (بيروت - لبنان / ١٩٨٧م) ، ص ٢٢٨ .
- (١٣٩) الحميري ، الروض المعطار ، ج ١ ، ص ٢١١ .
- (١٤٠) ابن خرداذبة ، المسالك والممالك ، ص ٧٠ ؛ السيرافي ، رحلة السيرافي ، ج ١ ، ص ٥٤ .
- (١٤١) العسكري ، سليمان ابراهيم ، التجارة والملاحة في الخليج العربي في العصر العباسي مطبعة المدني ، (القاهرة / ١٩٧٢م) ، ص ١٣٧ - ١٣٨ .
- (١٤٢) المديرس ، الدولة العيونية في البحرين ، ص ١٧٠ .
- (١٤٣) مجهول ، (ت ٣٧٢هـ /) ، حدود العالم من المشرق الى المغرب ، تح : يوسف الهادي ، ط ١ ، الدار الثقافية للنشر ، (القاهرة / ١٤٢٣هـ) ، ج ١ ، ص ٣٠٢ .
- (١٤٤) الجاحظ ، التبصرة بالتجارة ، ص ٢٨ .
- (١٤٥) خسرو ، سفر نامه ، ص ١٤٣ .
- (١٤٦) خسرو ، سفر نامه ، ص ١٤٣ .
- (١٤٧) البلاذري ، انساب الاشراف ، ج ٨ ، ص ١٩١ .

- (١٤٨) البلوشي ، بلاد البحرين في العصر العباسي الثاني ، ص ٣١٨ .
 (١٤٩) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، د.ط ، دار الحديث ، القاهرة ، (١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م) ، ج ١٥ ، ص ٣٢٥ .
 (١٥٠) العسكري ، التجارة والملاحة في الخليج العربي ، ص ١٧٨ .
 (١٥١) خسرو ، سفر نامه ، ص ١٤٥ .
 (١٥٢) الحلبي ، نهر الذهب في تاريخ حلب ، ج ١ ، ص ١٢٣ .
 (١٥٣) العنبر : وهو شيء يتكون في قعور البحار فيكون كأنواع الفطر والكمأ وربما بلغ منها شيئاً الحوت المعروف بالاول فيقتله فيطفوا وله ناس يرصدونه من الزنج فيطرحون فيه الكلايب والحبال ويشقون عن بطنه فيخرجون العنبر منها وهو من مواد العطور ويكثر في بلاد الزنج . ينظر : البكري ، المسالك والممالك ، ج ١ ، ص ٢٠٠ .

المصادر والمراجع :

أولاً : المصادر :

- (١) البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي (ت ٤٨٧هـ / ١٠٩٤م) .
 - المسالك والممالك ، دار الغرب الإسلامي ، (١٩٩٢م) .
 - معجم ما أستعجم من أسماء البلاد والمواضع ، ط ٣ ، عالم الكتب ، (بيروت / ١٤٠٣هـ)
- (٢) المنجم ، إسحاق بن الحسين (ت ق ٤هـ) ، أكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان ، ط ١ ، عالم الكتب ، (بيروت / ١٤٠٨هـ) .
- (٣) البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م) .
 - فتوح البلدان ، د.ط ، دار ومكتبة الهلال ، (بيروت / ١٩٨٨م) .
 - أنساب الأشراف ، تح : سهيل زكار ورياض الزركلي ، ط ١ ، دار الفكر ، بيروت ، (١٤١٧هـ / ١٩٩٦م) .
- (٤) الهمداني ، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود ابن الحائك (ت ٣٣٤هـ / ٩٤٥م) ، صفة جزيرة العرب ، مطبعة بريل ، (ليدن / ١٨٨٤م) ، ص ١٧٩ - ١٨٠ .
- (٥) الإدريسي ، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي (ت ٥٦٠هـ / ١١٦٥م) ، نزهة المشتاق في إختراق الآفاق ، ط ١ ، عالم الكتب ، (بيروت / ١٤٠٩هـ) .
- (٦) اليعقوبي ، أحمد بن إسحاق بن يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت بعد ٢٩٢هـ / بعد ٩٠٥م) ، البلدان ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت / ١٤٢٢هـ) .
- (٧) ابن حوقل ، أبو القاسم البغدادى الموصلي (ت ٣٦٧هـ / ٩٧٧م) ، صورة الأرض ، دار صادر ، أفست ليدين ، (بيروت / ١٩٣٨م) .
- (٨) المقدسي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد البشاري (ت ٣٧٥هـ / ٩٨٥م) ، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، مطبعة بريل ، (ليدن ١٣٢٤هـ / ١٩٠٦م) .
- (٩) الحازمي ، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الهمداني (ت ٥٨٤هـ / ١١٨٨م) ، الأماكن وما اتفق لفظه وأفترق مسماه من الأمكنة ، تح : حمد الجاسر ، د.ط ، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، (١٤١٥هـ) .

- (١٠) ابن خرداذبة , أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت نحو ٢٨٠هـ / نحو ٨٩٣م) , المسالك والممالك , دار صادر أفست ليدن , (بيروت / ١٨٨٩م) .
- (١١) ابن الفقيه , أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني (ت ٣٤٠ هـ / ٩٥١م) , البلدان , تح : يوسف الهادي , ط ١ , عالم الكتب , بيروت (١٤١٦هـ / ١٩٩٦م) .
- (١٢) ابن حبيب , أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي البغدادي (ت ٢٤٥هـ / ٨٥٩م) , المحبر , تح: ايلزة ليختن شتيتير , د.ط , دار الآفاق الجديدة , (بيروت) .
- (١٣) القرويني , زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢هـ / ١٢٨٣م) , أثار البلاد وأخبار العباد , د.ط , دار صادر , (بيروت) , (د.ت) .
- (١٤) ياقوت الحموي , شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م) , معجم البلدان , ط ٢ , دار صادر , (بيروت / ١٩٩٥م) .
- (١٥) ابن عبد الحق بن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي صفي الدين (ت ٧٣٩هـ / ١٣٣٨م) , مراصد الأطلاع من أسماء الأمكنة والبقاع , ط ١ , دار الجيل , (بيروت / ١٤١٢هـ) .
- (١٦) الفيروز أبادي , مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ / ١٤١٥م) , القاموس المحيط , تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة , ط ٨ , إشراف محمد نعيم العرقسوسي , مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع , بيروت , لبنان , (١٤٢٦هـ) .
- (١٧) العمري , ابن فضل الله أحمد بن يحيى القرشي (ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٩م) , مسالك الأبصار في ممالك الأمصار , ط ١ , المجمع الثقافي (أبو ظبي / ١٤٢٣هـ) .
- (١٨) الحميري , أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ / ١٤٩٥م) , الروض المعطار في خبر الأقطار , تح : إحسان عباس , ط ٢ , مؤسسة ناصر للثقافة , مطبعة دار السراج , (بيروت / ١٩٨٠م) .
- (١٩) الأصبهاني , عماد الدين الكاتب , أبو عبد الله محمد بن محمد بن صفي الدين (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠١م) , البرق الشامى , تح: فالح حسين , ط ١ , مؤسسة عبد الحميد شومان , (عمان - الأردن / ١٩٨٧م) .
- (٢٠) ابن سعيد المغربي , أبو الحسن علي بن موسى الأندلسي (ت ٦٨٥هـ / ١٢٨٦م) , المغرب في حلى المغرب , تح : شوقي ضيف , ط ٣ , دار المعارف , (القاهرة / ١٩٥٥م) .
- (٢١) الذهبي , شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م) .
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام , تح : عمر عبد السلام تدمري , ط ٢ , دار الكتاب العربي , بيروت , (١٤١٣هـ / ١٩٩٣م) , ص ٤٠٤ .
- الذهبي , سير إعلام النبلاء , د.ط , دار الحديث , القاهرة , (١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م) .
- (٢٢) ابن خلدون , أبو زيد , عبد الرحمن بن محمد بن محمد ولي الدين الحضرمي الأشبيلي (ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٦م) , ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر , تح : خليل شحادة , ط ٢ , دار الفكر , بيروت (١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م) .

- (٢٣) ابن منظور , محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١هـ / ١٣١١م) , لسان العرب , ط٣ , دار صادر , بيروت / ١٤١٤هـ) .
- (٢٤) الحربي , عاتق بن غيث البلادي (ت ١٤٣١هـ /) , معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية , ط١ , دار مكة للنشر والتوزيع , مكة المكرمة , (١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م) .
- (٢٥) خسرو , ناصر , أبو معين الدين الحكيم القبادياني المروزي (ت ٤٨١هـ / ١٠٨٨م) , سفر نامه , تح: يحيى الخشاب , د.ط , دار الكتاب الجديد , (بيروت / ١٩٨٣م) .
- (٢٦) المقرئزي , أحمد بن علي بن عبد القادر (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م) , إتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء , تح: جمال الدين الشيال , ط١ , (د.ت) , ج١ , ص١٦٠ .
- (٢٧) الأصفهاني , الحسن بن عبد الله (من رجال القرن الثالث الهجري) , الأغاني , تح: مصطفى السقا , د.ط , مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة , (١٣٨١هـ / ١٩٦١م) .
- (٢٨) أبو الفدا , عماد الدين إسماعيل بن محمد بن عمر صاحب حماة (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣١م) , تقويم البلدان , د.ط , طبع في مدينة باريس بدار الطباعة السلطانية , دار صادر , (بيروت / ١٨٤٠م) .
- (٢٩) ابن رسته , أبي علي أحمد بن عمر (٣١٠هـ / ٩٢٢م) , الأعلاق النفيسة , د.ط , المجلد السابع , الطبع , مدينة ليدن , مطبعة برياء , (١٨٩٤م) .
- (٣٠) ابن سعد , أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري البغدادي (ت ٢٣٠هـ / ٧٨٥م) , الطبقات الكبرى , ط١ , تح: محمد عبد القادر عطا , دار الكتب العلمية , بيروت , (١٤١٠هـ / ١٩٩٠م) .
- (٣١) الأصطخري , أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م) , المسالك والممالك , مطبعة ليدن , دار صادر , (بيروت / ٢٠٠٤م) .
- (٣٢) ابن الأثير , أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٣م) , أسد الغابة في معرفة الصحابة , تح: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود , ط١ , دار الفكر , بيروت , (١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م) .
- (٣٣) الفلقشندي , أبو العباس أحمد بن علي (ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م) , صبح الأعشى في صناعة الأنشا , د.ط , دار الكتب العلمية , (بيروت) , (د.ت) .
- (٣٤) ابن بطوطة , أبو عبد الله , محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي (ت ٧٧٩هـ - ١٣٧٧م) , رحلة ابن بطوطة , أكاديمية المملكة المغربية , (الرباط / ١٤١٧هـ) .
- (٣٥) الحلبي , كامل بن حسين بن محمد بن مصطفى (ت ١٣٥١هـ / ١٩٣٣م) , نهر الذهب في تاريخ حلب , ط٢ , دار القلم , (حلب / ١٤١٩هـ) .
- (٣٦) الجاحظ , أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني (ت ٢٥٥هـ / ٨٦٩م) , التبصرة بالتجارة , د.ط , المطبعة الرحمانية , القاهرة , (١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م) .
- (٣٧) المسعودي , أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م) , مروج الذهب ومعادن الجوهر , تح: محمد محي الدين عبد الحميد , ط٢ , مطبعة السعادة , القاهرة , (١٣٧٧هـ / ١٩٥٨م) .

(٣٨) مجهول , (ت٣٧٢هـ /) , حدود العالم من المشرق الى المغرب , تح : يوسف الهادي , ط١ , الدار الثقافية للنشر , (القاهرة / ١٤٢٣هـ) .

ثانياً : المراجع :

(١) المطيري , براك عبيد عوض , التاريخ السياسي والحضاري لإقليم البحرين منذ ظهور الإسلام وحتى قيام الدولة الأموية , رسالة ماجستير منشورة , كلية الأداب , (جامعة طنطا / ١٩٩٨) .

(٢) الألوسي , محمود شكري , بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب , عني به وصحه : محمد بهجة الأثري , ط٢ .

(٣) الأفغاني , سعيد بن محمد بن أحمد (ت١٤١٧هـ / ١٩٩٧م) , أسواق العرب في الجاهلية والإسلام , د.ط , (د.ت) .

(٤) الإحصائي , محمد بن عبد الله بن عبد الحسن الأنصاري , تحفة المستفيد بتاريخ الإحصاء في القديم والجديد , تعليق : حمد الجاسر , ق١ , مطابع الرياض (١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م) .

(٥) المسلم , محمد سعيد , ساحل الذهب الاسود , ط٢ , منشورات دار مكة , الحياة , (بيروت) .

(٦) زيادة , نقولا , الجغرافية والرحلات عند العرب , دار الكتاب اللبناني , مكتبة المدرسة , (بيروت - لبنان / ١٩٨٧م) .

(٧) العسكري , سليمان إبراهيم , التجارة والملاحة في الخليج العربي في العصر العباسي مطبعة المدني , (القاهرة / ١٩٧٢م) .

(٨) آل ثاني , هيا علي جاسم , الخليج العربي في عصور ما قبل التاريخ , (صلات دلمون بأمورو والأموريين) , د.ط , مركز الكتاب للنشر , القاهرة , مصر , (١٤١٧هـ / ١٩٩٦م) .

(٩) البلوشي , إبراهيم عطاالله , بلاد البحرين في العصر العباسي الثاني , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة ام القرى , كلية الشريعة والدراسات الإسلامية , مكة المكرمة , (١٤٠٥- ١٤٠٦هـ) .

- (١٠) هاريت كرافورد , عودة الى دلمون (التنقيبات في سار البحرين) , ترجمة وتحقيق : خالد السندي وعلي محمد يعقوب, مجلة البحرين الثقافية , العدد ٨ , مج ٧ , السنة السابعة , البحرين , (١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٠ م) .
- (١١) قمر , محمد محمود أحمد , دور البحرين في الملاحة والتجارة الإسلامية من صدر الإسلام حتى سقوط الخلافة العباسية , ط ١ , عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية , الزقازيق , ١٩٩٧ م .
- (١٢) المديرس , عبد الرحمن بن مديرس , الدولة العيونية في البحرين (٤٦٩ – ٦٣٦ هـ / ١٠٧٦ – ١٢٣٨ م) , (دائرة الملك عبد العزيز / ١٤٢٢ هـ) .
- (١٣) العلي , صالح أحمد , التنظيمات الاجتماعية والإقتصادية في البصرة في القرن الأول الهجري , مطبعة المعارف , (بغداد / ١٩٥٣ م) .
- (١٤) الحربي , المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة , تح : حمد الجاسر , منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر , الرياض , المملكة العربية السعودية , (١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م) .
- (١٥) قمر , محمد محمود أحمد , دور البحرين في الملاحة والتجارة الإسلامية من صدر الإسلام حتى سقوط الخلافة العباسية , ط ١ , عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية , (الزقازيق / ١٩٩٧ م) .
- (١٦) علو , عدنان ظاهر , الجزيرة العربية (اليمامة- البحرين- عمان) في العصور الإسلامية , دراسة في أحوالها السياسية والإقتصادية والإدارية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , (جامعة ديالى / ٢٠١٠ م) .
- (١٧) سارة عبد الحسين طه العيدان , البحرين قبل الإسلام (دراسة تاريخية) , أطروحة دكتوراة غير منشورة , جامعة البصرة , كلية الآداب , (١٤٤٠ هـ / ٢٠١٩ م) .
- (١٨) الشمري , محمد حمزة جار الله , موانئ شبه جزيرة العرب وأثرها في النشاط التجاري والبحري قبل الإسلام , أطروحة دكتوراه غير منشورة , جامعة بغداد , كلية التربية ابن رشد , (١٤٤٢ هـ / ٢٠٠٤ م) .

- (١٩) علي , جواد (ت ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م) , المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام , ط٤ , دار الساقى , (١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م) .
- (٢٠) العقيلي , محمد أرشيد , الخليج العربي في العصور الإسلامية منذ فجر الإسلام حتى مطلع العصور الحديثة , ط٢ , دار الفكر اللبناني , بيروت , (١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م) .
- (٢١) العاني , عبد الرحمن عبد الكريم , البحرين في صدر الإسلام , ط١ , الدار العربية للموسوعات , (١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م) .
- (٢٢) شراب , محمد بن محمد حسن , المعالم الأثرية في السنة والسيرة , ط١ , دار القلم , الدار الشامية , (دمشق – بيروت / ١٤١١هـ) .

Sources and references :

First: the sources :

1. Al-Bakri, Abu 'Ubayd 'Abdullah ibn 'Abd al-'Aziz ibn Muhammad al-Andalusi (d. 487 AH / 1094 AD).
 - Paths and Kingdoms, Dar al-Gharb al-Islami, (1992).
 - Dictionary of the Names of the Countries and Places, 3rd Edition, World of Books, (Beirut/1403H)
2. The Mine, Isaac ibn al-Husayn (d. Q. 4 AH), Akam al-Murjan in the mention of the ubiquitous famous cities, edition. 1, World of Books, (Beirut/1408 AH).
3. Baladhuri, Ahmad ibn Yahya ibn Jaber ibn Dawood (d. 279 AH / 892 AD).
 - Fattouh Al-Balad, D.I., Al-Hilal House and Library, (Beirut, 1988).
 - Genealogy Al- Ashraaf, by: Suhail Zakar and Riad Al-Zarkali, 1st edition, Dar Al-Fikr, Beirut, (1417 AH / 1996 AD).
4. Al-Hamdani, Abu Muhammad Al-Hasan bin Ahmed bin Yaqoub bin Yusuf bin Dawood bin Al-Haik (d. 334 AH / 945 AD), the description of the Arabian Peninsula, Brill Press, (Leiden / 1884 AD), pp. 179-180.
5. Al-Idrisi , Mohammed bin Mohammed bin Abdullah bin Idris al-Hassani Al-talibi (d .560 Ah / 1165 ad), Mushtaq picnic in Breaking through the horizon, 1st edition , world of books , (Beirut / 1409 Ah).

6. Al-Yaqoubi , Ahmad ibn Ishaq Ibn Yaqoub Ibn Jaafar Ibn Wahb Ibn clear (D .after 292 ah / after 905 ad), countries , 1st edition , scientific books House , (Beirut / 1422 Ah).
7. Ibn hawqal , Abu Al-Qasim al-Baghdadi al-Mosul (d .367 Ah / 977 ad), image of the Earth , Dar Sader , AFST Leiden ,(Beirut / 1938 ad).
8. al-Maqdisi , Abu Abdullah Mohammed bin Ahmed Al-Bashari (d .375 Ah / 985 ad), the best divisions in the knowledge of the Territories , Braille Press , (Leiden 1324 Ah /1906 ad).
9. Al-Hazmi , Abu Bakr Muhammad ibn Musa Ibn Othman al-Hamdani (d.584 Ah / 1188 Ad), Places and what is agreed And his name was separated from the places ,by: Hamad Al-Jasser , Dr.I, Dar Al-Yamama for research, translation and publishing, (1415 Ah) .
10. Ibn khardadzha , Abu Al-Qasim Obaidullah ibn Abdullah (D .about 280 ah / about 893 ad), paths and kingdoms , Dar Sadr AFST Leiden , (Beirut / 1889 ad).
11. Ibn al-Faqih , Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Ishaq Al-Hamdani (d .340 Ah / 951 ad), countries , by : Yousef al-Hadi , edition. 1 , world of books , Beirut (1416 Ah / 1996 ad).
12. Ibn Habib , Abu Ja'far Muhammad ibn Habib Ibn Umayya ibn Amr al-Hashimi al-Baghdadi (d.245 Ah / 859 AD), The inker, by: Elsa Lekhten shteter, d.t , New Horizons House, Beirut .
13. al-Qazwini , Zakariya ibn Muhammad ibn Mahmoud (d.682 Ah / 1283 ad), Country effect and news of worshipers , Dar Sadr, Beirut, D.T) .
14. Yaqut al-Hamawi , Shihab al-Din Abu Abdullah bin Abdullah al-Rumi (d .626 Ah / 1228 ad), gazetteer of countries , edition 2 , Dar Sadr , (Beirut / 1995 ad).
15. ibn Abd al-Haq Ibn Shamaail Al-Qutea'i al-Baghdadi al-Hanbali Safi al-Din (d .739 Ah / 1338 ad), Observatories from place names and Bekaa , 1st edition, Dar Al-Jil , (Beirut / 1412 Ah).
16. Al-Fayrouz Abadi, Majd al-Din Abu Taher Mohammed bin Yaqoub (d817h / 1415g), the surrounding dictionary, by: Heritage Investigation Office at Al-Resala Foundation, edition 8, supervised by Mohammed Naim al-arqsoussi, Resala foundation for printing, publishing and distribution , Beirut , Lebanon , (1426h) .

17. al-Omari , Ibn Fadlallah Ahmed bin Yahya al-Qurashi (d .749 Ah / 1349 ad), The paths of the visionaries in the kingdoms of al amasars, 1st edition, Cultural Foundation (Abu Dhabi / 1423 Ah).
18. Al-Humairi , Abu Abdullah Mohammed bin Abdullah bin Abdul Moneim (d .900 Ah / 1495 ad), al-Rawd almuataar in Khobar Al-aqatars, by : Ihsan Abbas , 2nd edition, Nasser foundation for Culture , Dar al-Sarraj press , (Beirut / 1980 ad).
19. al - asbahani , Imad al-Din Al-Kateb , Abu Abdullah Mohammed bin Mohammed bin Sfi al-Din (d .597 Ah / 1201 ad), Al-Brq al-Shami , by: Faleh Hussein , edition . 1 , Abdul Hamid Shoman Foundation , (Amman-Jordan / 1987 ad).
20. ibn Said al-Maghribi , Abu al-Hassan Ali ibn Musa al-Andalusi (d .685 Ah / 1286 ad), Morocco in the ornaments of Morocco , by : Shawki Deif , 3rd edition, Dar Al-Maarif, (Cairo / 1955 ad).
21. al-dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Othman Ibn qaimaz (d. 748 Ah / 1347 ad).
 - The history of Islam and the death of celebrities and media, by : Omar Abdel Salam tadmouri, 2nd edition, Dar Al-Kitab al-Arabi, Beirut, (1413 Ah / 1993 ad), P .404.
 - Al-Dahabi, Sier, Flags the nobility, t, Dar Al-Hadith, Cairo, (1427 Ah / 2006 ad).
22. Ibn Khaldun , Abu Zaid , Abdul Rahman bin Mohammed bin Mohammed Wali al-Din al-Hadrami Al-ashbili (d808 Ah / 1406 ad), Diwan of debutante and news in the history of Arabs and Berbers and their contemporaries of great importance , by : Khalil Shehadeh , 2nd edition, Dar Al-Fikr , Beirut (1408 Ah / 1988 ad).
23. Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram ibn Ali (d .711 Ah / 1311 ad), tongue of the Arabs , 3rd edition, Dar Sadr , (Beirut / 1414 Ah).
24. Al-Harbi , Ateeq bin Ghaith al-Baladi (d .1431 Ah/), gazetteer of geographical features in the Prophet's biography , edition . 1 , Makkah publishing and distribution house , Makkah , (1402 Ah / 1982 ad).
25. Khosrow , Nasser , Abu MU'in al-Din al-Hakim al-qubadiani Al-mrozi (d.481 Ah / 1088 ad), Safar Nama , by: Yahya al-Khashab , d.t , Dar Al-Kitab al-Jadeed, (Beirut / 1983) .

26. al-maqrizi , Ahmed bin Ali bin Abdul Qadir (d.845 Ah / 1441 ad), the hanafah's response to the news of the Fatimid caliphs ' imams , by : Jamal al-Din al-Shiyal , edition . 1 , (D.T), vol,1, P160 .
27. Isfahani, Hassan bin Abdullah (from the men of the third century Hijri), songs, by : Mustafa AL Saqa, d.t , the press of the Egyptian House of books in Cairo , (1381 Ah / 1961 ad) .
28. Abu al-Feda , Imad al-Din Ismail ibn Muhammad Ibn Omar , owner of Hama (d.732 Ah / 1331 ad), calendar of countries, D.I, printed in the city of Paris at the sultaniataniea printing house, Dar Sadr, (Beirut / 1840).
29. Ibn Rasta, Abu Ali Ahmad ibn Umar (310 Ah / 922 ad), al-Alaq Al-Nafisa, d.t, Vol, ٧, edition city of Leiden, Bree press, (1894).
30. Ibn Saad , Abu Abdullah Muhammad ibn Saad Ibn Muna'a al-Hashimi Basri al-Baghdadi (D .230 Ah / 785 ad), the great the Layers, edition 1 , by : Mohammed Abdul Qader Atta , scientific books House , Beirut , (1410 Ah / 1990 ad).
31. Al-astakhri , Abu Ishaq Ibrahim ibn Muhammad Al-Farsi (d .346 Ah / 957 ad), paths and kingdoms , Leiden press , Dar Sadr , (Beirut / 2004 ad).
32. Ibn al – Athir , Abu al-Hassan Ali ibn Abi Al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abdul-Karim Al-Shaibani al-Jazari (d .630 Ah / 1233 ad), The Lion of the forest in the know of the companions , by : Ali Muhammad Mouawad -Adel Ahmed Abdul-gaoud , 1st edition , Dar Al-Fikr , Beirut , (1409 Ah /1989).
33. Al-qalqashandi, Abu al-Abbas Ahmad ibn Ali (d. 821 Ah / 1418 ad), sobh acha in industry al Ansha, D.I, scientific books House, Beirut, D.T) .
34. Ibn Battuta , Abu Abdullah , Mohammed bin Abdullah bin Mohammed bin Ibrahim al - luwati Al-Tangi (d .779 Ah-1377 ad), Ibn Battuta's journey , the Academy of the kingdom of Morocco , (Rabat / 1417 Ah).

35. al-Halabi , Kamel bin Hussein bin Mohammed bin Mustafa (d .1351 Ah / 1933 ad), Nahr al-Dhahab in the history of Aleppo , 2nd edition, Dar Al-Qalam , (Aleppo / 1419 Ah).
36. Al-jahiz , Abu Uthman Amr ibn Bahr Ibn Mahboob al-Kinani (d.255 Ah / 869 ad), Al-Basra by trade , D.I, Al-Rahmaniya printing house, Cairo, (1354 Ah / 1935 ad) .
37. Al-Masoudi ,Abu al-Hassan Ali bin al-Hussein bin Ali (d .346 Ah / 957 ad), promoter of gold and Al-Jawhar metals , edited by: Mohammed Mohieddin Abdel Hamid , 2nd edition, happiness press , Cairo ,(1377 Ah / 1958 ad).
38. anonymous, (P .372 ah/), the borders of the world from the Levant to Morocco , by : Youssef El Hadi , P. 1, cultural publishing house, (Cairo / 1423 Ah).

Second: references :

- 1- Al-Mutairi , Barak Obaid Awad , political and civilizational history of the Bahrain region since the emergence of Islam until the establishment of the Umayyad State , published master's thesis , Faculty of Arts , (Tanta University / 1998).
- 2- al-Alusi , Mahmoud Shoukry , Reaching the in knowing the conditions of the Arabs , about him and correct him : Mohammed Bahja Al-Athari , edition.2.
- 3- Al-Afghani , Saeed bin Mohammed bin Ahmed (d.1417 Ah / 1997 ad), Arab markets in Jahiliyyah and Islam. D.I , D,T) .
- 4- Al-Ahsa'i, Mohammed bin Abdullah bin Abdul Hassan Al-Ansari , the beneficiary's masterpiece on the history of Al-Hasa in the old and New , comment : Hamad Al-Jasser , k .1, Riyadh press (1380 Ah / 1960 ad).
- 5- Muslim, Mohammed said , Black Gold Coast , i2 , publications of Dar Makkah, alhayaa, (Beirut) .
- 6- Ziada , Nicola , geography and trips among the Arabs , the Lebanese Book House , the school library , (Beirut - Lebanon / 1987).

- 7- al-Askari , Suleiman Ibrahim , trade and navigation in the Arabian Gulf in the Abbasid era, Al-Madani press, (Cairo / 1972).
- 8- Al-Thani , Haya Ali Jassim ,the Arabian Gulf in prehistory , (salat dalmun bamuro and the Amorites), D.I, Al-Kitab publishing Center, Cairo, Egypt, (1417 Ah / 1996 AD) .
- 9- Al - Balushi , Ibrahim Atallah , the country of Bahrain in the second Abbasid era , unpublished master's thesis , Umm Al-Qura University , Faculty of Sharia and Islamic studies , Mecca , (1405-1406h).
- 10-Harriet Crawford , back to Dilmun (Technologiesin Sar Bahrain), translation and investigation : Khalid al-Sindi and Ali Mohammed Yacoub, Bahrain cultural magazine , Issue 8 , volume 7 , seventh year , Bahrain , (1422 Ah / 2000 AD).
- 11-Qamar , Mohammed Mahmoud Ahmed , the role of Bahrain in Islamic navigation and trade from the beginning of Islam until the fall of the Abbasid Caliphate , edition.1 , ain for humanitarian and social studies and research , Zagazig , 1997.
- 12-almedaires, Abdul Rahman bin medaires , the alaeuyunia state in Bahrain (469 – 636h / 1076-1238 AD), (King Abdul Aziz House/ 1422h).
- 13-Al-Ali , Saleh Ahmed , social and economic organizations in Basra in the first century of the Hijri , Maarif press , (Baghdad / 1953).
- 14-Al-Harbi , almanasik, places of pilgrimage routes and landmarks of the island , by : Hamad Al-Jasser , publications of Dar Al-Yamama for research , translation and publishing, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, (1389 Ah / 1969 ad).
- 15-Qamar , Mohammed Mahmoud Ahmed , the role of Bahrain in Islamic navigation and trade from the beginning of Islam until the fall of the Abbasid Caliphate , edition.1 , eye for humanitarian and social studies and research , (Zagazig / 1997).
- 16-Alou , Adnan Zahir , the Arabian Peninsula (al Yamama - Bahrain - Oman) in Islamic times , a study in its political , economic and

- administrative conditions , unpublished master's thesis, Faculty of Education, (University of Diyala / 2010).
- 17-Sarah Abdul Hussein Taha al-Aidan , Bahrain before Islam (historical study), unpublished doctoral thesis , University of Basra , Faculty of Arts , (1440 Ah / 2019 ad).
- 18-Al-Shammari , Mohammed Hamza Jarallah , ports of the Arabian Peninsula and their impact on commercial and maritime activity before Islam , unpublished doctoral dissertation , University of Baghdad , Faculty of Education Ibn Rushd , (1442 Ah / 2004 ad).
- 19-Ali , Jawad (d .1408 Ah / 1987 ad), the detailed history of the Arabs before Islam , 4th edition, Dar Al-Saqi , (1422 Ah / 2001 ad).
- 20-Al-oqaili , Mohammed Arshid , the Arabian Gulf in Islamic times from the dawn of Islam to the beginning of modern times , edition 2 , Dar Al-Fikr Al-Liban , Beirut , (1408 Ah / 1988 ad).
- 21-Al-Ani , Abdul Rahman Abdul Karim , Bahrain in the Sadr of Islam , edition .1 , Arab encyclopedia House , (1421 Ah / 2000 AD).
- 22-Sharab, Mohammed bin Mohammed Hassan, Milestones of the year and biography , 1st edition, Dar Al – Qalam , Dar Al-Shamiya , (Damascus-Beirut / 1411 Ah) .